التنشئة الاجتماعية لانفعالات أطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر الآباء

"دراسة عبر ثقافية"

د. سميحة محمد على عطية

مدرس بقسم العلوم النفسية
كلية رياض الاطفال - جامعة الفيوم

مجلة كلية التربية . جامعة دمنهور المجلد الثالث العدد (٢) لسنة ٢٠١١

ملخص الدراسة

هدفت الدراسة الحالية الى دراسة التنشئة الاجتماعية لانفعالات الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة من وجهة نظر أولياء امورهم ومن جنسيات مختلفة (أمريكى ، أسيوى ، مصرى) ، وتكونت عينة الدراسة من ٢٤١ من الآباء والأمهات، وطبقت الدراسة مقياس التنشئة الانفعالية للأطفال وتضمن الأبعاد التالية (أفكار أولياء الأمور عن الانفعالات- العلاقة مع الطفل- استراتيجية التعامل مع عواطف وانفعالات الطفل التنشئة الاجتماعية لإنفعال الغضب لدى الأطفال – مصادر الوالدين للتنشئة الاجتماعية لانفعالات اطفالهم.

وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن متغيرات النوع الاجتماعى للطفل ، وعمره ، والجنسية يمكن اعتبارها من العوامل المؤثرة على عملية التنشئة الاجتماعية لانفعالات الاطفال ، حيث أثبتت النتائج تباين أفكار الوالدين عن الانفعالات ، لدى الآباء الأمريكان والأسويين ، المصريين بتباين عمر الطفل ونوعه لصالح الأطفال الأصغرمن الذكور، وأما عن العلاقة بين الآباء والأبناء فجاءت الفروق الإحصائيه لصالح الأطفال الأصغر من الاناث كما أن استراتيجيات التعامل مع انفعالات الأطفال تباينت تبعا لعمر الطفل ونوعه والجنسيه ولصالح الأطفال الأكبر من الأناث ولدى الآباء المصريين ، وتنوعت مصادر الوالدين للحصول على المعلومات اللازمة للتعامل مع انفعالات أطفالهم مثل الكتب، الاسطوانات المدمجة، مواقع الانترنيت، حضور ورش عمل متخصصة، الخبرة السابقة فى تربية طفل، التعلم من أباء آخرين، وتصدرت الكتب قائمة المصادر التى يعتمد عليها الآباء الأمريكان للحصول على معلومات ومعارف يستخدمونها فى تنشئة أطفالهم ، أما الخبره السابقة فى تربية طفل فتصدرت قائمة المصادر لدى الآباء المصريين، بينما أشار الآباء الأسويين أن التعلم من الآباء الآخرين تعد بالنسبة لهم المصدر الرئيس للتعرف على الكيفية التى يمكن بها أن ينشئون أطفالهم.

التنشئة الاجتماعية لانفعالات أطفال ما قبل المدرسة من وجهة نظر الآباء

"دراسة عبر ثقافية"

د. سميحة محمد على عطية

مقدمه:

تعد التنشئة الاجتماعية نتاج للثقافة السائدة فى المجتمع، حيث يعتبر الآباء ممثلين عن المجتمع بما يغرسونه من أساليب سلوك يقرها ويقبلها المجتمع حيث تسهم التنشئة الاجتماعية فى تنمية المجتمع عن طريق بناء شخصية الفرد ليقوم بآداء دوره من خلال أساليب السلوك التى يتمثلها كأسلوب حياه.

ويعد دوركهايم أول من استخدم مفهوم التنشئة الاجتماعية بمعناه التربوي، حيث يرى أن التربية هى التأثير الذى تمارسه الأجيال الراشدة فى الأجيال التى لم ترشد بعد وتكمن وظيفتها فى إزاحة الجانب البيولوجي من نفسية الطفل لصالح نماذج من السلوك الاجتماعي المنظم (على وطفة،١٩٩٨،ص٢٤٩).

إن تنشئة أطفال الروضة على المثابرة والإصرار والتفاؤل والتحفيز الذاتي والحماس والثقة أمراً مهماً يحتاجه المجتمع ، ويبرز هذا ضرورة التنشئة الاجتماعية لانفعالات الأطفال كطريقه متوازنة تعكس أهدافاً لتنمية كفاءات انفعاليه خاصة لدى الأطفال فى ظل ثقافة المجتمع الذى ينشىء الطفل خلالها.
(Cole and Tan, 2007, p.528)

أن أولياء الأمور يقومون بعملية التنشئة الانفعالية من خلال وسائل عديدة منها مناقشة الخبرات الانفعالية مع أبنائهم، وخصوصية المواقف التى يتعرضون لها، وطبيعة علاقاتهم بالمحيطين بهم.
(Denham, 1998; Eisenberg et al., 1998)

كما أن إن ردود الفعل الانفعالي لدى الطفل فى أشهر عمره الأولى تكون أقل تحديدا ووضوحا مقارنة بتلك التى تكون لدى البالغ ، حيث أنها حاله نفسيه لم يتم السيطرة عليها ، ولم تأخذ الطابع الاجتماعي بعد، ولذا يظهر دور تنشئة الطفل كي يخبر عواطفه وانفعالاته ويعبر عنها، والطفل أكثر استعدادا وقبولا لاستيعاب هذه الخبرات المتاحة له طالما تتناسب وإمكانياته.

ترى الباحثة أن الاهتمام بتنشئة انفعالات الأطفال وعواطفهم يُسهم في الاكتشاف المبكر لأيه مشكلة تتعلق بالجانب الوجداني، وبالتالي تنميه وإثراء نموهم الانفعالي، وذلك في ضوء طبيعة مرحلة الطفولة المبكرة من حيث خصائصها وكونها مرحله إعداد وتنشئه، وكذلك الخصائص النمائية للأطفال في هذه المرحلة وقدراتهم، وتوجيه القائمين بتربية وتنشئة الأطفال لتقديم المساندة والدعم النفسي والمداومة على طمأنة الطفل ومنحه الثقة كي يستطيع التعامل مع مشاعره وانفعالاته المتدفقة فى ضوء ثقافة المجتمع الذى ينتمي إليه، فالطفل يتعلم مع نموه المعرفي أن يتعرف على عواطف الآخرين وأن يعترف بها وأن يتفهمها، وأن يربط بين أساليب وأحداث معينة بالتعبيرات الانفعالية، كما يستطيع التمييز بين التعبيرات الانفعالية الإيجابية والسلبية.

وهنا تجدر الإشارة إلى أن الممارسات والأفكار والقيم السائدة عن الانفعالات تتغير عبر الزمن وذلك استجابة للتغيرات الاجتماعية والثقافية المتجددة باستمرار **(Cole and Tan,2007, p.528)** .

وتتناول الدراسة الحالية أفكار ومعتقدات أولياء الأمور عن انفعالات الأطفال باعتبارها أحد أبعاد مقياس التنشئة الانفعالية للأطفال فى ضوء تباين الظروف الثقافية والحضارية المحيطة.

وترجع أهمية الدراسة الحالية فى أن الأطفال فى سنوات ما قبل المدرسة خاصة يمكنهم أن يتعلموا مراعاة مشاعر الآخرين، ويستخدموا تلك المعلومات في التفاعل الاجتماعي وحل مشاكلهم الاجتماعية ؛ وعندما لا يتعلم الأطفال دراسة مشاعر الآخرين ، فإنهم قد يحملون هذه العقبة المتمثلة في عدم فهم تلك مشاعر إلى حياتهم الراشدة (ميرنا شوريه وتيريزا دايجرونيمو،٢٠٠٢،ص:٤٥).

فضلا عن أن التعرف على طبيعة الانفعال يعكس تقدما إدراكيا ويعتبر خطوة في سبيل انتقاله من مرحلة التمركز حول الذات إلى مرحلة الانتباه إلى الآخرين، ووضع أحوالهم في الاعتبار.

إن نمو وارتقاء الفهم يتوازى مع الاعتراف بالانفعالات والعواطف عند الآخرين، وفى نهاية مرحلة المهد يمكن أن يشعر الطفل بالتعاطف ويخبر الضيق إذا كان الشخص الآخر حزينا أو غاضبا أو منزعجا، حتى ولو كان هذا الطفل ليس لدية القدرة على تبين وجهات نظر الآخرين.

ويفهم أطفال ما قبل المدرسة أن الآخرين لديهم مشاعر ربما تختلف عن مشاعرهم، ويمكنهم أن يستخدموا هذا الفهم عندما يتفاعلون مع الآخرين، كما أن أطفال مرحلة ما قبل المدرسة قد يقدموا ألعابهم أو يعرضوا خدماتهم عندما يشعرون أن الآخر في حاجة إليها.

(علاء الدين كفافى،١٩٩٧، ص:ص٢٩٤-٢٩٥)

ويتواكب مع ذلك أهمية التأكيد على تنمية قدرة الأطفال على التعبير عما يشعرون به، وفى ذلك إشارة إلى أحد أهداف التنشئة الاجتماعية للأطفال وهو العمل على تنمية قدرة الطفل على التعبير الانفعالي سواء كان هذا التعبير لفظيا أم غير لفظي كاستعمال الحركات والإيماءات والنبرة الصوتية والتمثيل، وإتاحة المجال للتعبير بحريه وطلاقه عما يشعر به (محمد عبد الرحيم عدس،٢٠٠١،ص:٩٢).

والفكرة المحورية فى ذلك أن الهدف من التنشئة الاجتماعية لانفعالات الطفل هو وضع أطر ملائمة حول انفعالات الطفل ، لا لتقيدها ولكن لتوفير سبل الاستفادة من التعبير عن الانفعال بما يُدعم نمو الطفل وصحته النفسية وعلاقاته بالمحيطين به. كما أن السنوات المبكرة من العمر تمثل الفرصة الأولى لإكساب الانفعالات طابعاً اجتماعياً، كما أن قدرات الطفل الانفعالية التي يكتسبها في حياته ترتكز على ما تشكل في هذه السنوات المبكرة ، فهذه القدرات هي الأساس الضروري لكل أشكال التعلم .

إن التعليم هو أساس المجتمع وأي مجتمع يعتمد على بنية أساسية معرفيه تكنولوجية على درجة عالية من التعقيد والتقدم يحتاج إلى أشخاص على

درجة عالية من الكفاءة الانفعالية، وقادرين على المحافظة المجتمع وثقافته وإدارة شؤونه وتطويره ، ولديهم من المهارات الاجتماعية والعاطفية ما يؤهلهم لذلك (فرانك كيلش Koelsch،ترجمة حسام الدين زكريا، ٢٠٠٠ ،ص:٤٨٢).

كما يُعد فهم الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة للانفعالات مكون أساسي في نموهم الاجتماعي والأخلاقي المبكر (Susan,R.,et.al., 2003,p.259).

وتعد الاستجابة الانفعالية من بين العناصر المهمة في التفاعل بين الإنسان وبيئته، وتحدث ردا على كل تغير مهم يحدث في البيئة، حيث تؤثر الانفعالات بقوة في سلوك الفرد واستجاباته لكافة المثيرات التى يتعرض لها (أحمد محمد عبد الخالق،١٩٨٩،ص:٤٥٥).

فقد أوضح سكارتونScruton أن الأطفال غالبا ما يحتاجون لان يتعلمون كيف يشعرون ويعبرون في المواقف المختلفة عن انفعالاتهم ، وعلى هذا الأساس يمكن تكوين مجموعات من أنظمة السلوك المرتبطة ثقافيا مع المواقف المحددة النابعة من انخراط الطفل في هذه المواقف وفى ظل ثقافته.

(Scruton, 1983, p.142)

وفى ذلك إشارة إلى أهمية البدء فى تنشئة انفعالات الأطفال اجتماعياً فى فترة باكرة من حياتهم وبما يتمشى مع السمات المميزة للثقافة التى ينمون خلالها، والانفعالات على هذا الأساس عملية خارجية موضوعية وظاهرة عامة مشتركة (Radford, M., 2002, p.24).

ونظرا لأهمية الانفعالات للصحة النفسية فقد أعتبر البعض برامج التربية الانفعالية التي تهدف لتعليم المهارات الانفعالية الضرورية للحياة بطريقة صحية وسائل ومداخل للوقاية على مستوى صحة البدن والنفس: -www.seconds.org (Available : Daniel Goleman/ emotions–health).

ولاشك أن هناك اعتبارات كثيرة تؤكد على أهمية الانفعالات لحياتنا منها أن الانفعالات تساعدنا على الاحتفاظ بحياتنا Survival– اتخاذ القرارات Decision

Making – تتبيهنا عند اللزوم عندما يهددنا سلوك ما Boundary Setting – التواصل Communication كما أنها مصدر وحدة النوع البشرى (Available from: http// www.EQInstitute.org/Emotions).

ولا تمضى حياة الإنسان على وتيرة واحدة وعلى نمط واحد، وإنما هي مليئة بالخبرات والتجارب المتنوعة التي تتضمن مختلف الانفعالات والحالات الوجدانية فالإنسان يشعر بالحب حينا، وبالبغض والكره حينا آخر. وهو يشعر بالخوف والقلق تارة، وبالأمن والطمأنينة تارة أخرى، ويشعر بالفرح بعض الوقت وبالحزن والكآبة في بعض الأحيان وهكذا نجد أن حياة الإنسان في تقلب مستمر وتغير دائم.

وهذا لاشك يضفي على الحياة جزءا كبيرا مما لها من قيمة وما لها من متعة؛ فبدون هذه الحالات الوجدانية والانفعالات المختلفة تصبح حياه الفرد مملة لا متعة فيها، وتصبح شبيهه بحياة الجماد الذي لا يحس ولا يشعر ولا ينفعل (محمد عثمان نجاتي، ١٩٨٤ ، ص٩٧).

ولا تبنى الشخصية إلا على دعامات ترسخ في السنوات الأولى من العمر، ولأهمية هذه الفترة في اكتمال وتناسق هذا الصرح البشرى لابد من الاهتمام بجوانب نمو الطفل المختلفة وخاصة النمو الانفعالي الذي يمكن اعتباره الموجه الرئيس للسلوك الإنساني.

إن الانفعال ركن هام في عملية النمو الشاملة المتكاملة، لأنه أحد الأسس التي تعمل في بناء الشخصية السوية. حيث تعمل على تحديد وتوجيه المسار النمائي الصحيح لتلك الشخصية بكل ما تحمله من عواطف وأفكار وما تحققه من الأفعال وأنماط السلوك المختلفة.

(كاملة الفرخ شعبان، عبد الجابر تيم، ١٩٩٩، ص ٧)

أهمية الدراسة:

كثيراً ما تدور مناقشات بخصوص المجتمعات العربية والشرقية تتضمن أنها مجتمعات عاطفيه بطبعها، وأنها تُفرط فى التعبير عن العواطف والانفعالات فى مقابل التفكير العقلاني ؛ وربما اعتبر البعض أن لذلك علاقة بالتقدم العلمى والذى حققته مجتمعات غربيه أخرى والتى غَلبت قيم العقل على قيم العواطف والانفعالات. ولعل فى ذلك إشارة لدور الثقافة التى ينشىء فيها الفرد فى إبراز قيم وممارسات معينه تتصل بمختلف جوانب حياته ومنها انفعالاته وما يدور حولها من أفكار يتم تناقلها كرسائل مباشرة وغير مباشرة بين الآباء والأبناء خلال مواقف التفاعل اليومي . ومن هنا تظهر أهمية الإشارة لتأثير بعض العوامل الثقافية المرتبطة بتنشئة الطفل وانفعالاته وفق الثقافة التى ينتمي إليها وفى إطار القيم والأفكار السائدة فى مجتمعه ولدى القائمين بالتنشئة الاجتماعية للطفل كما تظهر من خلال وجهة نظر أولياء الأمور .

وجدير بالذكر أنه كلما توافقت الطرق التى يعبر بها الفرد عن انفعالاته مع قيم ثقافته وأفكار القائمين على تنشئته، كلما أمكنه إشباع حاجاته ويسر له تواصله مع الآخرين محققا التوافق ، وهذه كلها تُعد متطلبات رئيسه للطفل الصغير – الملتحق بروضه الأطفال – إذ يواجه تحديا يلزم النجاح فيه بداية من التحاقه بالروضة ووجوده ضمن أفراد آخرين، وقواعد ونظم ملزمه للتفاعل والتعبير وبين أساليب للتفاعل والتعبير عن انفعالاته مارسها بحكم خصوصية العلاقات الاجتماعية داخل الأسرة فضلا عن خصوصية المرحلة النمائية التى ينتمي إليها.

مشكلة الدراسة :

تعد الثقافة إحدى العوامل المؤثرة فى التنشئة الاجتماعية لانفعالات الأطفال ، وفى وضع إطار للمقبول اجتماعياً من تعبيرات واستجابات انفعاليه متنوعة ، حيث يكون للعوامل الايكولوجية والبيئية المحيطة والضغوط الاجتماعية تأثير على النمو الإنساني وممارسات التنشئة الاجتماعية وتوجهات الآباء نحوها

(Super &Harkness,1986,p.546) ومع التسليم بعمومية الانفعالات بين بنى البشر وخاصة التعبيرات الانفعالية المصاحبة لبعض الانفعالات مثل الغضب ، فإن سؤالاُ يطرح نفسه وهو: ما التأثير الذى تحدثه الثقافة التى ينتمي إليها الفرد على انفعالاته وتعبيراته الانفعالية؟

كما أن للثقافة أثرها على الدرجة التى يُعبر بها ولى أمر الطفل علناً openly express عن الانفعالات الايجابية والسلبية تجاه طفله فضلاً عن تأثير تلك الثقافة على الأفكار التى يكونها أولياء الأمور عن الانفعالات وعن الأساليب المقبولة للتعبير عن الانفعالات(Cole and Tan, 2007, p.528).

فضلاً عن الأسلوب الذى يستجيب به أولياء الأمور لانفعالات الأطفال ، فعلى سبيل المثال فإن الآباء فى آسيا يستخدمون بعض الأساليب مثل الحب ، الانسحاب ، النقد الصريح ، الرفض فى مقابل الأساليب المعتمدة على التفاوض والتى يستخدمها الآباء فى أمريكا الشمالية(Wu et al.,2002,p.481).

وبجانب هذا التباين فى أسلوب استجابة أولياء الأمور لانفعالات الأطفال كما تظهر فى العلاقة بين الآباء والأبناء ، ففى إشارة إلى دور الوالدين فى مساعدة أطفالهم على الحديث عن انفعالاتهم ومشاعرهم؛ أشارت إحدى الدراسات أن الأمهات اللاتي يعانين من الأضطرابات النفسية مثل اضطراب القلق يكون حديثهن لأطفالهن أقل ،وقليلاً ما يستخدمن كلمات تحمل دلالات عاطفية إيجابيه ، فضلاً عن عدم تفضيلهن إظهار تعبيراتهم الانفعالية (Suveg,C.,2005,p.) (145.

ويمكن تلخيص مشكلة الدراسة فى التساؤل الرئيسي التالي:

هل هناك تباين فى التنشئة الاجتماعية لانفعالات الأطفال باختلاف الثقافة التى ينشئون خلالها من منظور عينة من أولياء أمور الأطفال من الذكور والإناث تتراوح أعمارهم ما بين ٣-٦ سنوات ومن جنسيات متنوعة (أمريكان ، أسيويين ، مصريين) فى ضوء أبعاد مقياس التنشئة الانفعالية للأطفال وهى :

أفكار أولياء الأمور عن الانفعالات- العلاقة مع الطفل- إستراتيجية التعامل مع عواطف وانفعالات الطفل - التنشئة الاجتماعية لانفعال الغضب لدى الأطفال فضلاً عن سؤال مفتوح بخصوص مصادر دعم الوالدين للتنشئة الاجتماعية لانفعالات أطفالهم .

ويمكن صياغة مشكلة الدراسة فى التساؤل التالي فى ضوء المتغيرات المستقلة للدراسة :

هل تتباين التنشئة الانفعالية للأطفال فى ضوء أبعاد مقياس التنشئة الانفعالية وفق متغيرات النوع الاجتماعي للطفل (إناث ، ذكور) ، سن الطفل (٣-٤) سنوات ، (٥-٦) سنوات ، الجنسية (امريكى ، اسيوى، مصري)؟

أهداف الدراسة :

يتمثل الهدف الرئيس للدراسة الحالية فى التعرف على طبيعة عملية التنشئة الانفعالية للأطفال من خلال وصف التباين فى عملية تنشئة انفعالات الأطفال فى ضوء متغيرات النوع الاجتماعي للطفل ، سن الطفل ، وجنسية الطفل وولى الأمر والتفاعل بينهم وذلك بهدف إلقاء الضوء على دور العوامل الحضارية بالنسبة لتنشئة الانفعالات لدى الأطفال فى مرحلة الروضة.

مصطلحات الدراسة :-

التنشئة الاجتماعية لانفعالات الأطفال(تنشئة الانفعالات اجتماعياً) Emotion Socialization:

العملية التى بواسطتها تدار المظاهر البيولوجية للانفعال وتوضع فى إطار اجتماعي كي تتلاءم للاستخدام فى مواقف التواصل الاجتماعي **(Malatesta,et al., 1986, p.316)**

التعريف الإجرائي للتنشئة الاجتماعية للانفعالات:

مجموع الممارسات الوالدية لإعداد أطفالهم انفعالياً ضمن السياق الاجتماعي والثقافي السائد والتى تعتمد على أفكار ومدركات الأباء عن الانفعالات ومدى جدواها بالنسبة للطفل ، بحيث تحدد هذه المدركات طبيعة علاقة الأباء مع انفعالات أطفالهم وما يقومون به من أساليب لتوجيههم بكيفية التعامل معهم.

الدراسة عبر الثقافية :Cross Cultural Study

عبارة عن تصميم فى أسلوب البحث فى الموضوعات التى يتم قياسها فى أثنين أو أكثر من الثقافات وبالنسبة لنفس المتغيرات.

الثقافة : عبارة عن مركب من المعرفة والمعتقدات والفنون والأخلاق والعادات والتى يكتسبها الفرد فى ظل ثقافة معينه .

حدود الدراسة :

الحد المكاني : تمت الدراسة الحالية فى الولايات المتحدة الأمريكية (ولاية فورت كولنز) ، جمهورية مصر العربية (مدينة الإسكندرية).

الحد البشرى : طبقت الدراسة على ثلاث عينات من أولياء أمور الأطفال فى مرحلة رياض الأطفال موزعة كالتالي (عينة من أولياء الأمور أمريكي الجنسية ، أسيوي الجنسية)، وعينة من أولياء الأمور مصري الجنسية.

الحد الزمني : تجرى الدراسة خلال الفترة من ٦ /٢٠٠٩ وحتى ٥/٢٠١٠

الإطار النظري :

مفهوم التنشئة الاجتماعية Socialization

التنشئة الاجتماعية هى عملية اندماج الفرد فى المجتمع فى مختلف أنماط الجماعات الاجتماعية، واشتراكه فى مختلف فعاليات المجتمع وذلك عن طريق استيعابه لعناصر الثقافة والمعايير والقيم الاجتماعية والتى تتكون على أساسها سمات الفرد ذات الأهمية الاجتماعية، والتى تجعله يتماثل مع الأشياء المسموح

بهـا فـى الثقافـة والتوقعـات الثقافيـة التـى يعبـر عنهـا فـى ألفـاظ وطـرق الحيـاة الاجتماعية (سهير كامل ،٢٠٠٧،ص٣).

ويعرفها العنيزى بأنها الأساليب والأنماط التى يهدف أولياء الأمور إلى غرسها فى سلوك أبنائهم. (فريح العنيزى،١٩٨٩،ص٦٩)

والتنشئة الاجتماعية عبارة عن تلك العمليات الاجتماعية التى يقوم بها الشخص والتى تأتى بدورها بالناتج الاجتماعي الذى يتم اكتسابه، والمتمثل فى مجموعة الاتجاهات والقيم والسلوك المقبول فى ظل نظام اجتماعي معين ، فالطفل نتيجة التفاعل المستمر مع الوالدين يقوم بعدة سلوكيات اجتماعية مكتسبة ومتعلمة وبزيادة النمو تتطور معه نتائج هذه العمليات التى تتخذ شكل أنماط سلوكية أكثر تركيباً ليكون عضواً فعالاً فى أسرته، وفى المجتمع، وعملية التنشئة ذات جانبين ؛ أحدهما يعمل على ضبط السلوك غير المرغوب والآخر يعمل على تشجيع السلوك المرغوب.

كما أن التنشئة الاجتماعية عملية تفاعل الفرد بما لديه من استعدادات وراثية مع البيئة التى يعيش فيها ومن خلالها يتم تكوين تدريجي لشخصيته المميزة من جهة واندماجه فى الجماعة فى ظل ثقافتها من جهة أخرى (فاطمة الكتانى،٢٠٠٠،ص٤٧).

وتكتسب عملية التنشئة الاجتماعية سماتها من صفات وراثية ومن ظروف بيئية ، حيث لا يخرج مفهومها عن كونها عمليات نمو وارتقاء اجتماعي يتطور خلالها أداء الفرد من سلبية مجردة إلى ايجابية موجهة ، لذلك تعتبر التنشئة الاجتماعية من العوامل الرئيسة التى تسهم فى تشكيل شخصية الإنسان وتوجيه سلوكه (ماهرعمر،٢٠٠٣،ص١١٢).

وتوصف عملية التنشئة الاجتماعية بوصفها منظومة من العمليات التى يعتمدها المجتمع فى نقل ثقافته بما تنطوي عليه هذه الثقافة من مفاهيم وقيم وعادات وتقاليد إلى أفراده، وهى العملية التى يتم فيها دمج الفرد فى ثقافة

المجتمع ودمج ثقافة المجتمع فى أعماق الفرد (على اسعد وطفة،٢٠٠٠،ص١٠).

ويرى حسين رشوان أن عملية التنشئة الاجتماعية يكتسب الأطفال من خلالها الحكم الخلقي، والضبط الذاتي اللازم لهم حتى يصبحوا أعضاء راشدين فى مجتمعهم (حسين رشوان،١٩٩٧،ص١٥٣).

أساليب التنشئة الاجتماعية:

لقد ارتبطت عملية التنشئة الاجتماعية بالممارسات الوالدية الهادفة إلى إكساب الأطفال أساليب سلوكية وقيما واتجاهات تتناسب مع خصائص الأسرة وتستجيب للقيم والاتجاهات والعادات من هذا المنطلق أصبحت التنشئة الاجتماعية تتمثل في مختلف العمليات التي يخضع لها الطفل خلال فتراته التكوينية داخل أسرته أو خارجها، والتي تهدف إلى تحويله من كائن بيولوجي يخضع لدوافعه وحاجاته إلى كائن اجتماعي يخضع لقيم وقيود ومتطلبات المجتمع ، وهي بذلك تكسبه سلوكيات اجتماعية تتناسب مع مراحل نموه وأدواره داخل كل جماعة ينتمي إليها أو يتفاعل معها .

والأسرة هى مصدر التنشئة الاجتماعية للطفل ، إذ أن علاقة الوالدين بالطفل مهمة فى نمو مفهوم الذات لديه، ذلك من خلال ممارسات الوالدين وأساليبهما فى معاملة الأبناء، وهناك تنشئة اجتماعية سليمة وتنشئة اجتماعية غير سليمة ، والمقصود بأساليب التنشئة الاجتماعية هو استمرارية أسلوب معين أو مجموعة من الأساليب المتبعة فى التربية والتنشئة ويكون لها الأثر الأكبر فى تشكيل الشخصية. (سهير كامل ، ٢٠٠٧،ص٨)

وتتميز التنشئة الاجتماعية بكونها عملية تعلم اجتماعي، تساهم في نمو الكائن الإنساني بكيفية مستمرة، وتتفاعل خلالها كل مكونات شخصيته، إذ من العسير التحدث عن جانب الفرد الاجتماعي دون الإشارة إلى ما يحدث من تفاعل بينه وبين جوانب الشخصية الأخرى، كالجانب الحسي الحركي أو الجانب العقلي

أو الانفعالي ، ولذلك تعتبر التنشئة الاجتماعية عملية دينامية معقدة، ولا يعنى ذلك أن التنشئة الاجتماعية تصب أفراد المجتمع فى بوتقة واحدة ؛ بل تعنى اكتساب كل فرد شخصية اجتماعية متميزة قادرة على النمو فى إطار ثقافي معين.

التنشئة الاجتماعية والنمو الانفعالي:

إن عملية التنشئة الاجتماعية التى تسودها علاقات المودة داخل إطار ديمقراطي، وعلاقات القبول، والاهتمام، والتبادل الانفعالي والوجداني الايجابى وغياب التسلط تؤدى إلى تعزيز مستوى الذكاء، والثقة بالنفس والإبداع، والإنجاز، وتقدير الذات، والتوافق الاجتماعي، والانبساط.

وفى دراسة لبالدوين **(Baldwin ,2002)** والتى أجريت على الأطفال فى سن الرابعة ظهر أن الأطفال الذين ينتمون إلى أسر ديمقراطية يتميزون بالنشاط والمنافسة والانطلاق والميل إلى الزعامة، وأن الأطفال الذين ينتمون إلى أسر تسلطية يميلون إلى الامتثال والمطاوعة والعصيان والعدوان.

(Baldwin, 2002,p.16)

وفى دراسة لكودوان واتسن**(GoodwinWatson)** تمت فيها ملاحظة سلوك الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة أتضح أن الأطفال الذين يتلقون مزيداً من الأوامر الوالدية والذين يعانون من تدخل ذويهم المستمر يميلون إلى العدوان ، أما الأطفال الذين يتعرضون لتأنيب ذويهم والعقوبات والتهديد يميلون إلى البكاء بدرجة أكبر من الأطفال الآخرين.

www.tandfonline.com/doi/pdf/101080/00223980

ويوضح دونوفان **(Donovan ,2004)** أن أطفال الروضة الذين يعيشون داخل أسر متسلطة تسودها مشاعر الغضب يظهرون مزيداً من السلبية وقليلاً من روح المنافسة ويعانون من ا نخفاض مستوى الطموح والمودة والمحبة والقدرة على التكيف بسهولة مع الآخرين،وعلى خلاف ذلك فأطفال الأسر المتسامحة كانوا أكثر نشاطاً وفعالية.

أمـا هوفمـان (Hoffman ,2000) فأشـار أن العلاقـة الإيجابيـة المتسـامحة والتعاطف بين الأبناء وآبائهم تولد مشاعر الثقة بالنفس وتزيد من فاعلية الأطفال فى بناء جذور التواصل الاجتماعي مع الآخرين وبالتالي فإن غياب هذه العلاقة يؤثر سلباً فى مسار النمو النفسي والاجتماعي للأبناء

(Hoffman ,2000,p.4)

إن نظرة متأنية لواقع التربية العربية نجد أنها تتصف ببعض الملامح منها:أسلوب التنشئة الاجتماعية تقليدي يعتمد على التسلط والإكراه، يسوده أسلوب الضرب والعقاب الجسدي فى المدرسة والأسرة، يسوده أسلوب التحقير والإذلال فى الأسرة والمدرسة، كما تتداخل أساليب التنشئة مثل أساليب الشدة والتذبذب والمحاباة والحماية الزائدة، وأن التربية العربية تعتمد على بعض المبادئ ومنها تقديم التعليم على التربية –الطفل راشد صغير – وأن التربية إعداد للحياة وليست هي الحياة. (على وطفة،٢٠٠٠، ص٣٧)

وأجرت (إحسان الدمرداش، ١٩٨٤) دراسة بينت أن الأمهات المصريات يعتمدن الأسلوب التقليدي القديم فى تربية الأطفال وهو أسلوب الشدة فى تربية الأطفال وأكدت أن الأم المصرية تنظر إلى حرية الطفل فى التعبير والمناقشة بوصفها جرأة شديدة لا يسمحن بها، وذهب الآباء إلى حد التوصية بمبدأ الضرب لأن ما نشاهده من مظاهر مرضية يعود برأيهم إلى التربية المتساهلة والحرة فى مرحلة الطفولة.

إن أحد الأركان الأساسية للتنشئة الاجتماعية فى الثقافة العربية تتمحور حول مبدأ تطبيع الطفل على الانصياع والخضوع للكبار سواء كان ذلك عن طريق التسلط أو عن طريق الرعاية الزائدة، كما أن الأم العربية تقوم بالدور الأساسى فى عملية التنشئة وخاصة فى السنوات الست من عمر الطفل وأنه ما زالت الأسرة العربية –وإن حدث بعض التغير نتيجة تعليم وعمل المرأة–تتعامل مع الطفلة الأنثى بصورة تقليدية ومغايرة للذكر،وتسهم من خلال التنشئة فى استمرار الدور التقليدى السلبى الأنثى.(منشورات الالسكو ،٢٠٠٠)

الوالدين والرعاية الوالدية والتنشئة الاجتماعية لانفعالات الطفل:

أن الأسرة تعد أول مؤسسة اجتماعية تعمل على تنشئة الطفل وذلك من خلال الاتجاهات الوالدية حيث يكتسب الطفل المعرفة الاجتماعية وأنماط السلوك التى يقبلها مجتمعه، والاتجاهات الوالدية يستدل عليها من الأساليب التربوية التى يستخدمها الآباء مع أبنائهم فى المواقف اليومية التى تجمعهم لذا فهى تتصف بالاختيارية والذاتية، حيث أن نمط شخصية الآباء ومستواهم التعليمي والاجتماعي ونظرتهم للطفولة ، وثقافة المجتمع الذى تنتمي له الأسرة كل ذلك يؤثر على تنشئتهم لأطفالهم وأساليب معاملتهم.

(فاطمة الكتاني،٢٠٠٠،ص٧١)

وأساليب المعاملة الوالدية هي مجموعة السلوكيات التى يمارسها الآباء والأمهات مع أطفالهم فى مختلف المواقف من خلال تربيتهم وتنشئتهم ومنها الأسلوب الديمقراطي، الأسلوب التسلطي، أسلوب التقبل، أسلوب القسوة، أسلوب الرفض (النبذ)، أسلوب الإهمال، أسلوب التفرقة، أسلوب الحماية الزائدة. (نجاح رمضان محرز،٢٠٠٥،ص٢٩٤)

ويتضح من ذلك أن التنشئة الاجتماعية لا تأخذ اتجاهاً وحيد الطرف بل هي نظام من الأساليب المركبة والمتداخلة ، فهناك عدد من اتجاهات التربية المتسلطة والتربية المتسامحة، ويمكن القول أن تلك الاتجاهات الوالدية هى تنظيمات نفسية اكتسبها الوالدان من خلال الخبرات التى مروا، بها بحيث تحدد لهم أساليب تعاملهم مع الأبناء، ويشير مفهوم اتجاهات التنشئة الاجتماعية إلى الأساليب التربوية المتبعة فى تربية الطفل وتنشئته إلى الإجراءات التى يعتمدها الآباء فى تربية أبنائهم (محمد شوكت،١٩٩٣،ص٣٠).

إن أسلوب التنشئة يختلف تبعاً للمتغيرات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية ، فالأسر التى تعتمد مع الطفل أسلوباً قائماً على الديمقراطية والحوار المتبادل والتسامح وتقدير مشاعر الطفل والإصغاء إليه حتى يتمكن من التعبير

عن ذاته بحرية تمكنه من إقامة علاقات اجتماعية متماسكة مما يسمح له لأن يكون عضواً فاعلاً فيها ينمو ولديه استقلالية واعتماد على ذاته.

ويمكن القول أن أساليب التنشئة الاجتماعية التى تعتمد الإسراف فى استخدام الشدة أو التساهل تؤدى إلى بناء شخصيات ضعيفة وغير متكاملة، وكلما اتجهت هذه الأساليب نحو اعتماد المنطق العلمى فى التنشئة الاجتماعية كانت أكثر قدرة على بناء شخصيات سليمة متكاملة

(لطيفة الكندرى،٢٠٠٥،ص٧).

وأساليب التنشئة الاجتماعية ترتبط بنوع السلطة المستخدمة فى تربية الأطفال ، فسيادة أساليب العقاب والتسلط والتخويف من شأنها التأثير فى شخصية الأطفال ، حيث تؤدى إلى هدم البنية النفسية والاجتماعية والعقلية لديهم، وعلى خلاف ذلك فإن الأطفال الذين ينشئون وفق الأساليب الديمقراطية يتميزون بسمات شخصية وعلاقات اجتماعية ايجابية.

أهداف عملية التنشئة الاجتماعية:

إن الهدف من تنشئة الانفعالات اجتماعياً هو تعليم الطفل تعديل حالته الشعورية وسلوكه التعبيري **Expressive Behavior** بما يتماشى والمعايير الثقافية**(Maltesta et al., 1986, p317)**.

وتكوين الشخصية الإنسانية السوية عن طريق إشباع الحاجات وبما يحقق توافق الفرد مع ذاته ومع الآخرين من جهة وتوافقه مع مطالب المجتمع والثقافة التى يعيش فيها من جهة أخرى ، وذلك من خلال غرس عوامل ضبط داخلية للسلوك ، واكتساب اللغة والمعايير الاجتماعية والثقافة السائدة فى المجتمع وكذلك تعلم الأدوار الاجتماعية والتى تتيح التفاعل الاجتماعي مع الآخرين.

وهناك بعض الأهداف التى يبغى الآباء تحقيقها فى تنشئة الطفل مثل: محاولة تيسير نمو السلوك الطبيعي والتلقائي والذى يعتبرونه مقبولاً مثل الخوف من الأشياء الضارة والمخيفة، ومحاولة استبعاد السلوك الطبيعي والتلقائي للطفل والذى يعتبرونه سلوكاً غير مقبول مثل الخوف من الأشياء العادية والمألوفة، ومحاولة تنمية أنماط السلوك المقبولة مثل الأمانة والصدق، واتخاذ الأساليب الوقائية التى يمكن أن تؤدى مقدماً إلى عدم تكوين بعض أنماط السلوك غير المقبولة رغم أن الطفل لم يكشف بعد عن مثل هذه النزعات (سهير كامل،٢٠٠٧،ص:٨٧-٨٨).

ويتضح من ذلك أن عملية التنشئة عملية تعلم وتعليم تقوم على التفاعل الاجتماعي ، وتهدف إلى إكساب الطفل سلوكاً ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار معينة ، تمكنه من مسايرة جماعته والتوافق معها وتيسر له الاندماج فى الحياة الاجتماعية، ولإتمام عملية التعلم فإن للتنشئة آليات هي :

التقليد: وفيه يقلد الطفل بعض الأشخاص الهامين فى حياته مثل والوالدين والمعلم والرفاق.

الملاحظة : حيث يتعلم الطفل من خلال ملاحظة نموذج سلوكي وتقليده حرفياً .

التوحد : ويقصد به التقليد اللاشعوري وغير المقصود لسلوك النموذج.

الضبط : ويعنى تنظيم سلوك الفرد بما يتفق مع ثقافة المجتمع ومعاييره.

الثواب والعقاب :وفيه يتم استخدام الثواب فى تعلم السلوك المرغوب، والعقاب لكف السلوك غير المرغوب. (خلدون النقيب،١٩٨٥،ص:٦٢)

نظريات التنشئة الاجتماعية :

هناك العديد من النظريات التى تناولت عملية التنشئة الاجتماعية منها :

نظرية روبرت سيرز(Sears,R): ويطلق عليها النظرية السلوكية وفيها يقترح ثلاث مراحل تتم من خلالها عملية التنشئة الاجتماعية وهى :

١- مرحلة السلوك البدائي (الفطري) التى ترتكز على الحاجات البيولوجية الأولية، والتعلم فى طور الطفولة المبكرة وتشمل الشهور الأولى من حياة الطفل.

٢- مرحلة النظم الدافعية الثانوية التى ترتكز على التعلم الذى يتركز فى الأسرة، وتشمل معظم تأثير التنشئة الاجتماعية على الطفولة المبكرة وحتى سن المدرسة.

٣- مرحلة النظم الدافعية الثانوية التى ترتكز على التعلم أبعد من الأسرة وهى تشمل مراحل النمو بعد الطفولة المبكرة (عباس عوض،١٩٩٧)

وترى الباحثة أن النظرية تقوم على التعلم فى المراحل العمرية المختلفة للطفل والذى يتم فى ضوئه تفسير عملية التنشئة الاجتماعية.

نظرية مورر(Mowrer): ويطلق عليها النظرية الانفعالية ويرى أن سلوك الكائن الحي ينقسم إلى نوعين: **النوع الأول** : "انفعالي أو فسيولوجي واستجاباته تخضع لسيطرة الجهاز العصبي المستقل، وهذه الاستجابات وقائية انفعالية تهدف إلى تجنب الألم الذى قد يتعرض له الكائن الحي". و**النوع الثانى:** خاص بالاستجابات الواضحة أو الأدائية والتى تهدف إلى "السيطرة على الموقف الذى يوجد فيه وضبط الظروف المحددة له وهو بالتالي يخضع لسيطرة الجهاز العصبي المركزي وعنده فإن سيكولوجية الانفعال تختلف جوهرياً عن سيكولوجية الأداء (عباس عوض،١٩٩٧).

كما يرى مورر أن الانفعالات تعمل كمتغيرات وسيطة بين المنبه والاستجابة،وقد حدد دافع السلوك بأربعة انفعالات أولية ذات أهمية بالغة قوامها :الخوف، فقد الأمل (انفعالات أولية ذات طابع سلبى) والارتياح، الأمل (انفعالات أولية ذات طابع سلبى). فى **(Pintrich&Schunk,1996)**.

وترى الباحثة أن النظرية لم تعرض لأنفعالات أخرى مهمه مثل الغضب،وهو أحد الأنفعالات التى توجه السلوك الإنسانى نحو هدف ما ،وقد سعت الدراسة الحالية إلى دراسته فى ضوء عملية التنشئة الاجتماعية

نظرية الدور الاجتماعي:

من خلال عملية التنشئة الاجتماعية عن طريق التفاعل مع الآخرين فى حياة الطفل يبدأ فى تكوين فكرة عن ذاته عن طريق الخبرة ،ومن خلال تراكم الخبرات يبدأ فى تكوين فكرة الآخرين عنه من حيث مظهره وسلوكه وهذا ينمى لدى الطفل فكرة عن ذاته وكيف يشبه الآخرين فى بعض الخصائص وكيف يختلف عنهم فى خصائص أخرى،أي يصبح مدركاً لذاته باعتباره شخصاً مستقلاً له شخصيته المستقلة ويبدأ فى تعلم دوره الاجتماعي كما يتوقعه منه الآخرون (سميرة السيد،١٩٩٣).

وهناك مفهومين رئيسيين فى نظرية الدور الاجتماعي هما :مفهوم المكانة الاجتماعية ومفهوم الدور الاجتماعي والمكانة الاجتماعية هي وضع الفرد فى بناء أو تركيب اجتماعي يتحدد اجتماعياً يلتزم فيه بواجبات ويقابله حقوق وامتيازات ،ويرتبط بكل مكانة نمط من السلوك المتوقع وهو ما نسميه بالدور الاجتماعي.(فتحية نصير،١٩٩٤).

ويتفق كل من (Leyendecker,et al., 2002 ،Durbrow, et al., 1999) على إن تنشئة الأطفال ليكونوا أعضاء مؤهلين للانضمام للمجتمع يستلزم تنشئتهم انفعالياً ، وأن المجتمعات تتفاوت فيما بينها فى تعريف التنشئة الانفعالية وكيف يتم تنميتها . (Durbrow, et al., 1999, P438. ; Leyendecker,et al., 2002, P248)

كما يتفق كل من (Bornstein,2002;Keller,2003) ،(Cole. &Tan,2007) على أن هناك متغيرات عامه وأخرى ثقافيه تؤثر على كل مرحلة من مراحل عملية التنشئة الاجتماعية. (Cole. &Tan,2007, p.532), (Bornstein,2002;Keller,2003-P:289)

إن الثقافة تؤثر على عمليات الانفعال ، وهناك جدل عميق عما إذا كان جميع البشر يشتركون فى نفس نوعيات الانفعال بمعنى وجود نوعيات عالميه من الانفعال يكون لها صفة العمومية بين بنى البشر، وبين وجود نوعيات وأشكال من التعبيرات الانفعالية سائدة فى سياقات ثقافية متنوعة ، والحقيقة أن الدراسات التى تناولت المقارنة بين الثقافات فى الجانب الانفعالي لم تُظهر تأثير الثقافة على الانفعالات ولهذا فإن هناك حاجه ماسه لفحص متى وكيف ولماذا تؤثر الثقافة على العملية الانفعالية. **(Cole. &Tan,2007, P517)**

والتنشئة الثقافية للانفعال تكون صريحة فى بعض الأحيان وضمنيه فى أحيان أخرى باعتبارها مظهر من مظاهر عملية التنشئة الانفعالية، كما أن السلوك البشرى والتفاعلات بين الأفراد وبعضهم البعض تتيح تبادل رسائل عن الانفعالات والمشاعر؛ تلك الرسائل التى من شأنها تحفيز الفرد للتعبير عن انفعالاته وقد تسهم تلك الرسائل فى إعاقة استخدام الفرد لانفعالاته بيسر خاصة وأن هذه الرسائل تبدأ فى وقت مبكر من الحياة ، قبل أن يستطيع الطفل الكلام وفهم الكلمات ، وأحد الأمثلة على ذلك أن الرضيع يمكنه المشاركة فى عملية إرسال واستقبال الكلمات الغنية بالعاطفة **emotion -rich vocalizations** وكذلك تعبيرات الوجه والحركات، وبشكل عام يمكن القول أن استجابة الوالدين نحو انفعالات الطفل وكذلك الثقافة يؤثران على النمو الانفعالي للطفل، فضلاً عن التنشئة الانفعالية له **(Cole & Tan, 2007, p.518)**.

وبفرض أن الأطفال يولدون ولديهم القدرة على إظهار تعبيرات انفعالية فى سياقات اجتماعيه متنوعة فإنه وبالنسبة لسنوات العمر الأولى من الحياة تكون انفعالات الأطفال هامه جدا وملحه وفاصله وضرورية لإشباع احتياجاتهم الأساسية مثال الغضب والخوف ، ومن الأرجح أن تكون لها صفه العالمية.
(Ekman,1992,P:550) (Elfenbein & Ambady & Scherer 2002: 203)
(Scherer&Wallbott,1994,P:310)

ولهذا السياق الثقافي وما يتضمنه من معايير ثقافية "سلطة" على الأساليب التى ينشىء بها الأطفال، ففى الصين على سبيل المثال نجد أن القيم الكنفوشيه تلزم الآباء بتدريب أبنائهم على التعبير بوضوح عن انفعالاتهم السلبية وذلك بدلاً من الشعور بالذنب من جراء الشعور بها. **(Chao,1994,p.1112)**

وفى ذلك إشارة إلى دور الثقافة فى الوالدية: حيث يظهر تأثيرها من خلال دور الوالدين فى تفسير الاستجابات الانفعالية للطفل وفى تشكيل سلوك الطفل وفقاُ للتوقعات والأهداف المحددة ثقافياً ، فضلاً عن أهداف عملية التنشئة (Bornstein & Cheah, 2005).

وان مصدر معلومات الأطفال فيما قبل المدرسة بخصوص الانفعالات يكون من الوالدين فى نطاق الأسرة ، ويبرز ذلك أهمية الحوار الذى يتم بين الآباء والأبناء حول الانفعالات، سواء البسيطة أم المركبة، الإيجابية أم السلبية **.(Kolmodin, K.E.,2006,p.26)**

وترى الباحثة أن الحوار الذى يتم بين الأباء والأبناء يشير أن أحد مكونات عملية التنشئة الاجتماعية لانفعالات الأطفال وهو :الحديث الوالدى مع الطفل عن الانفعالات والذى يتضمن تذكر خبرات انفعالية سابقة أو حالية فى سياق بيئي وثقافي واجتماعي. ولعل الإشارة لأهمية التحدث مع الطفل عن الانفعالات يلفت النظر إلى ما يتم تبادله بين الآباء والأبناء من أفكار حول الانفعالات ؛ فعلى الرغم من أن الانفعال شعور فطرى لدى بنى البشر ،إلا أن الطريقة التى يقرر الأطفال لأنفسهم بخصوص ماذا يعبرون وأين ومتى وكيف ونحو من ؟ تتبع من القيم والمعتقدات ومجموع الأفكار التى يكونها الآباء عن الانفعال شعوراً وتعبيراً ، مع الأخذ فى الاعتبار أن تلك الأفكار تتحدد فى ضوء الثقافة وطبيعة العلاقات الاجتماعية السائدة بين الأفراد وبعضهم البعض ، وبين الآباء والأبناء. ولذا تعتبر الخبرة السابقة أحد العوامل المهمة في التعبير عن الانفعالات وأي مجتمع ما أو جماعة ثقافية معينة تنمى ردود فعل نمطية مناسبة

لعديد من المواقف المنتجة أو المثيرة للانفعال. وعلى الرغم من أن هذه الاستجابات قد تختلف بصورة ملحوظة من جماعة إلى أخرى إلا أن هناك ثمة ردود فعل معينة تبدو عامة وشائعة (كالابتسام عند الشعور بالسعادة أو البكاء عند الشعور بالحزن).

ويبدو أن الفرصة لملاحظة بعض النماذج الانفعالية ذات الدلالة أو المعنى تعتبر من أهم جوانب الخبرة السابقة حيث يقلد الطفل هذه التعبيرات الانفعالية في معظم الأحيان خاصة إذا كان هذا النموذج شخصاً مهماً بالنسبة للفرد. ومن هنا يبرز دور العلاقات الاجتماعية بين الطفل والمحيطين به وخاصة الآباء وأولياء الأمور، فى التنشئة الاجتماعية لانفعالات الأطفال ، وتلك العلاقة تعد من أهم العوامل البيئية التى تؤثر فى سلوك الأطفال وتكوينهم النفسي .

وبالنسبة للاختلافات في العمر الزمني يبدو أن الخبرات التي يمر بها الشخص تتراكم بحيث تؤدى إلى تغييرات في استجابته، وكلما نما الفرد كان أميل إلى إظهار قيود أكثر وضبط أكثر في التعبير عن الانفعالات ويواكب ذلك الميل في التعبير عن الانفعالات بصورة لفظية أكثر من التعبير عنها بصورة جسمية وبالإضافة إلى ذلك فكلما تدرج الفرد في عمره الزمني كان من المتوقع أن يظهر حالات انفعالية متزايدة من حيث التعقيد والتمييز. كذلك يميل الطفل الصغير بصورة أكبر إلى الاندفاع بقوه جسمية في حالة غضبه أما الراشد في حالة غضبه يكون أكثر ميلاً إلى الكلام والإشارة عن ميله للضرب أو التخريب. (ارنوف . ويتيج ، ١٩٨٣، ص ص ١٣٥ – ١٣٦)

وقد أشار كل من (**Bird,A.,&Reese,E.,&Tripp,G. 2006**) إلى أن حديث الطفل عن الانفعالات والحالات الانفعالية ومسببات الانفعال تزداد مع العمر.
(Bird,A.,&Reese,E.,&Tripp,G. 2006,p.190)

بالإضافة إلى ذلك أن الأطفال الذين يلتحقون بالروضة يكونون أكثر وعيا بالدور الاجتماعي المناسب لهم مقارنة بأولئك الذين لم يلتحقوا بالروضة، ويتم ذلك بهدف التأكيد على أن هذه الانفعالات تعد جزء طبيعي من عملية نمو

الأطفال وأنها تعد وسيلة هامة من وسائل حفاظ الطفل والإنسان عامة على حياتهSelf-preservation ولذا فمن الضروري تشجيع الطفل ليعبر عن غضبه وحزنه وخوفه فمن خلال ذلك يسهل توجيهه وتعليمه كيفية التعبير بأسلوب صحيح عن انفعالاته المختلفة ويعد ذلك من ركائز التنشئة الاجتماعية لانفعالات الأطفال.

ويعد انفعال الغضب واحداً من أكثر الانفعالات تميزاً من حيث أهميته ويتميز لدى الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة بأنه: غير محدد، يمتاز بالعمومية والعشوائية، ومتذبذب وسريع الزوال، وأسبابه دوافع بدائية (مفيد حواشين ، زيدان نجيب حواشين ، ٢٠٠٢، ص ٣٩٥).

ومن الأسباب التى تدفع الأطفال للغضب: عدم تحقيق حاجاتهم ، تكليفهم بأعمال صعبة فوق قدراتهم، والتدخل في شؤونهم الخاصة والتجسس عليهم ، وانتقادهم أو لومهم ، ومقارنتهم بالغير أو تفضيل غيرهم عليهم ، وإهمالهم وتركهم في أماكن بشكل منفرد. ويتجلى التعبير عن الغضب عند الطفل بالمظاهر الآتية: **مظاهر صوتية:** كالبكاء والصراخ والصياح المتقطع، **مظاهر حركية:** وهى على الأغلب عشوائية وغير مترابطة كالرفس والعض والإلقاء بنفسه على الأرض أو أحيانا يرافق ذلك توتر الجسم وارتجاف اليدين والرجلين، و**سلوك عدواني:** تحطيم أتلاف ممتلكات.

(كاملة الفرخ شعبان ، عبد الجابر تيم، ١٩٩٩ ص٥٥)

كما أنه أثناء وعقب السنة الثالثة من عمر الطفل يكثر عادة غضبه من كثرة النواهى خصوصاً وقد أصبح قادراًعلى الاستقلال فى الحركة والتعامل مع الأشياء، كذلك تكون قدرته على التعبير قد تحسنت ، وإذا لم تكن الاستجابة حانية ومتفهمة من جانب الأبوين يعانى الطفل ألواناً من العقوبات والاحباطات وتزداد ثورات غضبه (سهير كامل ،شحاته سليمان،٢٠٠٧،ص ١٧٤).

وتؤكد بعض الدراسات على إن هذه الضوابط لا تعنى حجب الفرصة عن الطفل للتعبير عن انفعالاته وخاصةً السلبي منها مثل الغضب ، ولكن هذه الضوابط تعنى تنظيما فى ظل سياق اجتماعي وثقافي معين يهدف إلى تحقيق الهدف من التعبير الانفعالي. أما الأعراض الداخلية للغضب فتظهر آثارها على شكل احمرار الوجه غالباً، وسرعة في دقات القلب، ونبض الدم وشدة التنفس، وضيق في الصدر. (مفيد حواشين ، زيدان نجيب حواشين، ٢٠٠٢ ٣٩٥)

وترى الباحثة أن هذا من شأنه إبراز أهمية عملية التنشئة الاجتماعية لانفعال الغضب ووضع ضوابط للتعبير عن الانفعال بالشكل اللائق اجتماعيا.

الانفعالاتEmotions

يعرف الانفعال بأنه عملية نفسية جسمية فسيولوجية تؤثر إلى حد كبير في تصرفات الفرد وأفعاله وخبراته الحسيه والشعورية وأعضاء جسمه الحشوية الداخلية، وهى عملية معقدة متنوعة الجنبات وتشير في حلقات منها إلى الفهم والإلمام بموقف الانفعال – حدوث تغيرات في وظائف الأعضاء الداخلية – حدوث اضطرابات جسدية خارجية – الخبرات الشعورية السابقة –وردود الفعل تجاه موقف الانفعال؛ وتحدث الانفعالات نتيجة لأسباب نفسية– اجتماعية – وبيئية .

(عزت عبد العظيم الطويل ، ١٩٩٩ ، ص ص ٢١٢–٢١٣)

والانفعال حالة وجدانية حادة وفجائية، مضطربة وغير منظمة، تختلف عن الحالة الاعتيادية للفرد، وتتسم بالاستثارة والتنبه والتوتر والرغبة في القيام بعمل ما ، وللانفعال مكونات داخلية (فيزيولوجية وشعورية ومعرفية) وخارجية(سلوكية كتعبيرات الوجه وحركة الجسم).

(أحمد محمد عبد الخالق، ٢٠٠١، ص ٨)

ومن أهم الانفعالات السائدة في مرحلة ما قبل المدرسة انفعالات الخوف – الغضب – الغيرة وغيرها من الانفعالات غير السارة؛ كما أن هناك انفعالات سارة مثل الفرح، والسعادة والسرور.

إن مجال الانفعال يزداد تعقيدا بسبب انعدام الاتفاق على تعريف أساسي لمفهوم الانفعال، ومن ذلك أن البعض يعرف الانفعالات أنها من الدوافع وبأنها استجابات لها تأثير على السلوك الإنساني، وكذلك يذهب بعض الناس في تعريف الانفعال من وجهه ذاتية أي في ضوء المشاعر التي يخبرها الفرد، بينما يرى البعض الآخر أن الانفعالات عبارة عن تغييرات بدنيه، ومعظم هذه التوجهات تؤكد على الاستجابة بوصفها العنصر الرئيس في الانفعال، وإن كانت هناك توجهات أخرى تركز على إدراك الموقف الذي يستثير الانفعال وآثار الانفعال على السلوك العادي.

(إدوارد موراى ،ترجمة احمد عبد العزيز سلامة ، ١٩٨٨،ص ١٠١)

أن قائمة المشاعر والاستجابات المدرجه تحت مصطلح الانفعال تكاد تكون قائمة لا متناهية فى الاتساع ، ولعل بعض ما يرد إلى الذهن بسرعة هو: الخوف، الغضب، الفزع، الرعب ، الألم، القلق، الغيرة، الخجل، الحرج، التقزز، الحزن، الضيق، الرفض، ولكن مع ذلك يمكن أن نضيف بعض الانفعالات الايجابية مثل : الحب، الفرح، الاستمتاع، الحبور، النشوة، اللذة، السعادة، ومن الواضح أن القائمة يمكن أن تمتد إلى ما لا نهاية، وذلك بحسب مهارة الشخص في الاستبطان وسعة محصوله اللغوي (إدوارد موراى ،ترجمة احمد عبد العزيز سلامة، ١٩٨٨، ص ١١٥)، وفى هذا الصدد يشير اكمان (Ekman, P., 1997,p.340)– أن قدره الفرد على التعبير عن مشاعره تعد مفتاحاً للكفاءة الاجتماعية وهو يستخدم مفهوم قواعد إظهار المشاعر من خلال عدة أنواع أو نماذج منها:

أولاً:- الحد الأدنى من إظهار المشاعر

ثانياً :- المبالغة في إظهار المشاعر وهو تضخيم التعبير عن المشاعر ويتجسد في تعبير الأطفال عن شكواهم للكبار.

ثالثاً : استبدال مشاعر معينة بمشاعر أخرى.

وتعد المهارة في استخدام هذه الأنواع الثلاثة مكون أساسي في الذكاء الانفعالي. (Ekman, P., 1997, p. 333)

والانفعالات لها صفة العمومية حيث أن طرق التعبير عن الانفعالات المختلفة متشابهة إلى حد كبير عند مختلف الأفراد والمخلوقات وحتى في حالة مختلف الأجناس البشرية التي لا يوجد بينها أي اختلاط؛ فكل الأفراد إذ يعبرون عن الحزن بقبض عضلات الوجه بنفس الطريقة، وفى حالة الغضب فإن الشفتان تهتزان والأسنان تطرطق ونفس الشيء يقال عن حالة الاشمئزاز وفى كل أنحاء العالم فان الشخص الذي يحرج يحاول إخفاء وجهه، والشخص الغاضب سرعان ما تدل تعابير وجهه على ذلك وفى حالة المخلوقات البشرية فان الانفعالات كلها تنعكس على الوجه لوجود عدد كبير من العضلات تسهل عملية التعبير بالوجه بطرق مختلفة .

إن النمط الجسدي الوحيد الذي له صفة عالمية بالنسبة لكل الناس في حالة الانفعالات هو طريقة التعبير بالوجه (Camras. L., et al, 2002, p. 179).

وتقوم أنشطه تربية وجدان الطفل على الأسس التالية:

أ- تدعيم فردية الطفل من خلال تنمية مشاعره ووظائفه الخيالية من تخيل وابتكار.

ب- تدعيم اجتماعية الطفل من خلال تنمية مهارات التذكر ومهاراته الحركية، واللغوية، والفنية. (عواطف إبراهيم، ١٩٩٤، ص ٢٦١)

التنشئة الوجدانية: Affective Socialization

للتنشئة غايات لابد أن تفي بها في كل عصر وهى: إكساب المعرفة، والتكيف مع المجتمع، وتنمية الذات والقدرات الشخصية. وقد أضاف عصر

المعلومات بعدا تربويا رابعا، ألا وهو ضرورة إعداد إنسان العصر لمواجهة مطالب الحياة في ظل العولمة، وهى الغايات الأربع، التي لا تختلف كثيرا عن تلك التي وردت في تقرير اليونسكو "التعليم ذلك الكنز المكنون" والتي صاغها على الوجه التالي: تعلم لتعرف، وتعلم لتعمل، وتعلم لتكون، تعلم لتشارك الآخرين (نبيل على، ٢٠٠١ ، ص ٣٠٧).

وترى الباحثة أن برامج التربية الوجدانية تفي بالعديد من غايات التربية؛ التي طالما سعت لتحقيق أفضل مكتسبات للأفراد ومجتمعاتهم فيما يتصل بإنماء وتطوير شخصياتهم من خلال علاقاتهم بالآخرين. وتعد التربية الوجدانية من مجالات المنهج التي أكدت عليها بعض برامج التدخل النفسي التربوي،وهى تستند إلى فكرة أن السلوك الظاهري يعد انعكاسا لوجهات النظر المعرفية والوجدانية والانفعالية سواء للفرد أو الآخرين ممن حوله.

وترى الباحثة أن هذه البرامج تلقى الضوء على إمكانية تقديم برامج التنمية والتنشئة الوجدانية–الانفعالية ضمن المناهج المعدة للأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة، وتهدف هذه البرامج المعدة للتنمية الانفعالية أساسا إلى تعليم مهارات فهم المشاعر والعلاقات الإنسانية والتواصل باستخدام القصص التوضيحية، والدمى ولعب الأدوار والمناقشات، وتقدم هذه الأنشطة مرتبة في سياق نمائي.

إن موضوعات مثل التنمية البشرية وأبجديات التعلم الانفعالي وجدوى التنشئة الانفعالية المبكرة، يتسق تناولها ومرحلة ما قبل المدرسة حيث تعد مرحلة ما قبل المدرسة من أخصب سنوات العمر لأنها تشكل بدايات لمناحي كثيرة؛ بعضها يتعلق بالنمو والارتقاء وبعضها يتصل بجدوى وفاعليه وعوائد الاهتمام بالإعداد الصحيح في كافه النواحي وفى مرحلة مبكرة ، ولذلك مغزاه التنموي النفسي خاصة وأن الانفعالات تسهم فى أن يبدأ الطفل فى تكوين معنى خاص

للخبرات التى يمر بها مستمد من مدى أهميتها بالنسبة له ، وذلك من خلال الانفعالات التى تصاحب كل خبرة يمر بها الطفل

(Fivush,R, et al., 1999,P. 233)

وطالما أكدت تقارير التنمية البشرية (٢٠٠٩) أن الاهتمام المبكر بتنمية الطفل مثله مثل الاكتشاف المبكر الذي يشير إلى إمكانية جنى الكثير من الثمار الطيبة أو على أقل تقدير إلى إمكانية حماية وتوجيه هذا الناشئ حتى لا يتخذ من السبل التي قد تعطله وتعرقله فيما بعد عن النمو المتكامل.

وترى الباحثة أن ذلك ينطبق على التنشئة الاجتماعية للانفعالات فكلما أهتم أولياء الأمور مبكراً بمساعدة أبنائهم على المرور بخبرات متكاملة فى مجال نموهم الانفعالي من خلال تحفيزهم وتشجيعهم؛ كلما أمكن رصد كل ما هو ضروري من ممارسات متميزة فى مجال التنشئة الاجتماعية لانفعالات الأطفال. وأن البدء مبكراً من شأنه أن يبشر بنتائج أفضل يرجى تحقيقها، ومن هنا فإن البدء المبكر في ترسيخ عادات انفعاليه وسلوكية مستمده من ثقافة المجتمع لدى الأطفال في مرحلة ما قبل المدرسة من شأنه أن يعود بفائدتين إحداهما قريبه المدى وهى تمتع الطفل بنمو انفعالي متكامل فضلاً عن نمو متزن في مختلف الجوانب النمائية الأخرى، الأمر الذي يسمح للطفل بالمرور في دائرة ايجابية من التطور الخلاق المستمر ،والأخرى بعيده المدى إذ انه على مدى نمو وارتقاء الطفل بنمو جيد وصحي فى كل مرحله يساهم ذلك في ازدياد معدلات التنمية الذاتية والبشرية والمجتمعية . كما تري أنه من الضروري توفير وإتاحة خبرات حياتيه وأنشطه وعلاقات اجتماعيه للطفل من شأنها أن تثرى خبراته الانفعالية وذلك داخل نطاق المنزل والروضة؛ مع لفت النظر إلى أهميه أن يستبصر الوالدين ومعلمه الروضة بأهمية توفير هذه الخبرات المتكاملة والتي يمكن عرضها في صوره أنشطه متنوعة – ألعاب – مواقف – وغيرها من الممارسات التي تتيح للطفل فرصاً ايجابية لكي يخبر انفعالاته ويتعلم كيف يعبر عنها وتساعده في أن

يعي ويدرك مشاعر من حوله وتوجهه لكي يساعدهم إذا استشعر أنهم في حاجه إلى مساعدته أو مشاركته.

وقد أظهرت إحدى الدراسات أنه يمكن التنبؤ بالكفاءة الاجتماعية لدى الأطفال من الذكور والإناث من خلال كلاً من التعبير عن الانفعالات كما تظهر من خلال درجة شدة الانفعال (كثافته) ، نوعيه الانفعال (الانفعالات السلبية) ، وتنظيم الانفعالات ممثلاً فى الانتباه والسلوك والتوافق ، كما أشارت الدراسة أن النتيجة كانت لصالح الذكور (Eisenberg ,N.,1995,p.1360).

إن المشاعر هي عبارة عن أشياء بداخلنا تجعلنا نتصرف بطريقة معروفه، وهى ليست مادية، وإنما هي أشياء معنوية غير محسوسة نستدل عليها من مظاهرها، ويمكن تدريب الأطفال للتعرف على مشاعرهم واختبار هذه المشاعر، ومما يساعد في فهم مشاعر الأطفال توجد أربعه طرق ممكنه هي: الإصغاء إليهم بانتباه، الاعتراف بمشاعرهم، إعطاء أسماء لمشاعرهم، وإتاحة الفرصة للتعبير عما يجنح إليه خيالهم من تمنيات (إديل فابر،إلين مازليش ، ترجمة فاطمة صبرى، ٢٠٠١، ص٢٨).

ويعد تنظيم الذات: أحد المتغيرات التى يمكن أن تُسهم فى التنشئة الانفعالية للأطفال ، ويعبر مفهوم تنظيم الذات عن العمليات والاستراتيجيات التي يستخدمها الفرد للتحكم في سلوكه أو حالاته عواطفه الداخلية. فقد أكد باندورا (Bandura, 1996) على أن تنظيم الذات يتشكل من خلال الممارسات السلوكية الاجتماعية،وأن نجاح الفرد في عمليات تنظيم الذات ترشد جهوده ،وأما الفشل في عمليات تنظيم الذات فإنه يؤدى إلى استنزاف الطاقة أو إيثار الانسحاب فى (محمد عبد السلام سالم ، ٢٠٠٢، ص٩٣).

وقيام الوالدين بدورهم فى تنشئة أطفالهم وضبط تعبيراتهم الانفعالية يعمل على تنظيم انفعالات الطفل، ففى إحدى الدراسات التى تناولت الضبط الانفعالي لدى أطفال تعرضوا لسوء المعاملة وجد أنهم أظهروا تقلبات انفعالية أكثر،

وتنظيماً أقل ووجد أن التنشئة الوالدية لانفعالات أطفالهم وخاصة الأمهات تظهر كعامل وسيط بين تعرض الأطفال لسوء المعاملة وبين مهارات تنظيم انفعالاتهم وتوافقهم النفسي لاحقاً (Shipman,K.L.,et al.,2007,p.268).

دراسات سابقة:

من الجدير بالذكر أن دراسات قليله – حدود علم الباحثة – تناولت بشكل مباشر موضوع التنشئة الاجتماعية لانفعالات الأطفال فى إطار ثقافي عبر حضاري مثل:

دراسة (Cheah&Rubin, 2004) وعنوانها "استجابة الأمهات من أصل أمريكي-أوربي والأمهات من أصل صيني لمظاهر العدوان والانسحاب الجامعي لدى أطفال ما قبل المدرسة "دراسة مقارنة وأظهرت النتائج أن الأمهات من الولايات المتحدة شعرن بخيبة أمل تجاه سوء سلوك الطفل وارجعن العدوان المتعمد من جانب الطفل لأسباب داخلية ومستقرة داخل الطفل، وأنهن غير واثقين من مدى ما ينبغي فعله تجاه ذلك للتحكم فى هذا السلوك، بينما الأمهات من أصل صيني شعرن بالغضب تجاه سوء سلوك الطفل وارجعن العدوان المتعمد من جانب الطفل تجاه الأقران إلى عوامل يمكن أن يتعاملن معها خاصة وأن الأطفال ما زالوا صغاراً على فهم الخلاف والصراع مع الأقران، والتعامل معه وأن تدريب الطفل على كيفية التصرف فى هذه المواقف يساعده كثيراً.

دراسة (Cheah&Bark, 2006) وعنوانها "توجهات الأمهات من كوريا الجنوبية نحو الغضب والانسحاب الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة " وبلغ عدد العينة (٨١) أم كورية، وهدفت بحث ردود فعل الأمهات من كوريا الجنوبية تجاه العدوان والانسحاب الاجتماعي لدى أطفال ما قبل المدرسة فى إطار ثقافي وفى ظل التغييرات الإجتماعية والسياسية والثقافية فى كوريا الجنوبية ، وتوصلت النتائج إلى أن هناك صراعاً بين القيم التقليدية والثقافة الكونفوشية من جهة وبين النفوذ الغربي من جهة أخرى. كما توصلت النتائج إلى أن الأمهات كان رد فعلهن تجاه

الانفعالات السلبية (العدوان والانسحاب الاجتماعي) بمزيد من الغضب والاشمئزاز، وأن سبب العدوان خارجي، وانه أقل استقراراً من الانسحاب الاجتماعي. وأنهن قدمن تدريبات واستراتيجيات للتوجيه رداً على العدوان مقارنة بالانسحاب الاجتماعي ، وبالنسبة لأهداف عملية التنشئة وضعت الأمهات أهداف مركزه حول الوالدين والجانب الاجتماعي بالنسبة للعدوان، وأهداف مركزه حول الطفل بالنسبة للانسحاب الاجتماعي وفى ذلك إشارة إلى التأثير المتزايد للسياق الغربي على الأمهات فى كوريا الجنوبية فيما يتصل بنمو الطفل وما يترتب عليه من تغيير فى المعايير التى تضعها الأمهات فى كوريا الجنوبية لتقييم سلوكيات أبنائهم.

دراسة (Kathryn Jean Reimer, 1996)

بعنوان "التنشئة الاجتماعية والتعبير الانفعالي لدى أطفال ما قبل المدرسة "

تناولت الدراسة التعبيرات الانفعالية الايجابية والسلبية لـ (٦٠) من الأطفال فى مرحلة ما قبل المدرسة (٣٠ من الذكور، ٣٠ من الإناث) تتراوح أعمارهم ما بين (٣٥- ٧٨) شهرا وتمت ملاحظة استجابات المعلمات للتعبيرات الانفعالية للأطفال من خلال فترات اللعب الحر. واستمرت الملاحظة على مدار (١٠) أسابيع، وقد بينت النتائج أن الأطفال اظهروا (٣٨٠) تعبيرا انفعاليا منها (٥١% ايجابي) ، (٤٩% منها سلبي) ، وقد أظهرت الغالبية العظمى من الأطفال (٩٢%) من تعبيراتهم خلال التفاعل مع الأقران ، وأغلبية الأطفال أظهروا تعبيرات انفعاليه سلبيه منها (٦٤%) تعبيرات الغضب ، و(٣٦%) تعبيرات الحزن . والأطفال الذين اعتادوا إظهار تعبيرات انفعاليه سلبيه قيموا من معلميهم بأنهم أقل كفاءة وتأهلاً للتعبير عن انفعالاتهم. كما أشارت النتائج إلى أن جودة استجابة المعلم للتعبيرات الانفعالية التى أظهرها الأطفال يرتبط بكل من بكون هذه الانفعالات (سلبيه أم ايجابيه) وكذلك نوعها (سعادة ، غضب ، حزن).

وقد استفادت الباحثة بالتأصيل النظري الذي عرضته الدراسات السابقة وبالأدوات التي تضمنتها

فروض الدراسة :

وينص الفرض الرئيس على "توجد فروق دالة إحصائياً على أبعاد مقياس التنشئة الاجتماعية لانفعالات الأطفال ، والدرجة الكلية ترجع إلى النوع الاجتماعي للطفل (ذكور – إناث) وعمر الطفل (٣-٤ سنوات ، ٥-٦ سنوات) والجنسية (أمريكي – آسيوي – مصري) والتفاعل ما بينهم

الفرض الأول"توجد فروق دالة إحصائياً على بُعد أفكار الوالدين عن انفعالات الطفل ترجع إلى النوع الاجتماعي للطفل (ذكور – إناث) وعمر الطفل (٣-٤ سنوات ، ٥-٦ سنوات) والجنسية (أمريكي – آسيوي – مصري) والتفاعل بينهم

الفرض الثاني: "توجد فروق دالة إحصائياً على بُعد العلاقة مع الطفل ترجع إلى النوع الاجتماعي للطفل (ذكور – إناث) وعمر الطفل (٣-٤ سنوات ، ٥-٦ سنوات) والجنسية (أمريكي – آسيوي – مصري) والتفاعل بينهم

الفرض الثالث"توجد فروق دالة إحصائياً على بُعد استراتيجيات التعامل مع انفعالات الطفل ترجع إلى النوع الاجتماعي للطفل (ذكور – إناث) وعمر الطفل (٣-٤ سنوات ، ٥-٦ سنوات) والجنسية (أمريكي – آسيوي – مصري) والتفاعل بينهم

الفرض الرابع "توجد فروق دالة إحصائياً على التنشئة الاجتماعية لانفعال الغضب ترجع إلى النوع الاجتماعي للطفل (ذكور – إناث) وعمر الطفل (٣-٤ سنوات ، ٥-٦ سنوات) والجنسية (أمريكي – آسيوي – مصري) والتفاعل بينهم

الإجراءات المنهجية للدراسة:

منهج الدراسة : الدراسة الحالية دراسة عبر حضاريه شبه تجريبية مقارنه، وفيه تعتبر الحضارة أو البيئة بمثابة معالجة تجريبية لها غرضان مختلفان : إما توضيح تأثير الحضارة أو أن الحضارة لا أثر لها بما يشير لعالمية السلوك (أبو

النيل ، ١٩٨٨، ص ص ٦٦-٧٠) ، واتبعت الباحثة المنهج شبه التجريبي : وفيه أختارت الباحثة عينة قصديه من المجتمع ، بالإضافة إلى عدم ضبط بعض المتغيرات، سعياً لدراسة العلاقة بين متغيرين على ما هما عليه في الواقع دون التحكم في المتغيرات الخارجية (أحمد معروف ، ٢٠٠٣).

عينه الدراسة:

تكونت العينة السيكومترية للمصريين من (٦٢) من أولياء الأمور ، و (٣٤) من الأباء الأمريكان والأسيويين ، وتم أختيارهم بطريقة عشوائية، بينما تكونت عينة الدراسة الأساسية من (٢٤١) من أولياء أمور أطفال فى مرحلة رياض الأطفال تتراوح أعمارهم ما بين (٣-٦) سنوات موزعون على النحو التالي : العينة المصرية واشتملت على (٩٦)، والعينة الأمريكية وتكونت من (٨٢)، والعينة الأسيوية وتكونت من (٦٣) من والدي الأطفال الذكور والإناث.

جدول (١) تصنيف عينة الدراسة

الجنسية	من ٣-٤ سنوات			من ٥-٦ سنوات			ذكور	إناث	المجموع
	ذكور	إناث	المجموع	ذكور	إناث	المجموع			
أمريكا	٣٧	١١	٤٨	٩	٢٥	٣٤	٤٦	٣٦	٨٢
آسيا	١٧	٩	٢٦	١١	٢٦	٣٧	٢٨	٣٥	٦٣
المصريين	٩	١٠	١٩	٢٥	٥٢	٧٧	٣٤	٦٢	٩٦
المجموع	٦٣	٣٠	٩٣	٤٥	١٠٣	١٤٨	١٠٨	١٣٣	٢٤١

أدوات الدراسة :

قامت الباحثة خلال تواجدها بالولايات المتحدة بالتواصل مع رئيس قسم التنمية البشرية ودراسات الأسرة **Lisa M.Youngablade** وذلك لإعداد أداة الدراسة مقياس التنشئة الاجتماعية للانفعالات باللغة الإنجليزية، وقامت الباحثة بترجمة المقياس

للغة العربية ثم ترجمته ثانية للغة الإنجليزية وذلك للتأكد من وضوح الترجمة، كما تم التأكد من ثبات وصدق المقياس بتطبيقه على عينة استطلاعية.

مفتاح التصحيح : تتراوح درجات استجابة المفحوصين على بنود المقياس كالتالي :

فى حالة العبارات الايجابية يكون التدرج الخماسي كالتالي لا أوافق بشدة (١) ، لاأوافق (٢)، إلى حد ما (٣)، أوافق (٤)، أوافق بشدة (٥). والعكس صحيح بالنسبة للعبارات السالبة.

الخصائص السيكومترية لمقياس التنشئة الاجتماعية للانفعالات (للنسخة الأجنبية)

(١) الاتساق الداخلي للمفردات:

أ- تم حساب الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمي إليه المفردة كما يوضحه جدول (٢)

جدول (٢): معامل الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذى تنتمي إليه المفردة (النسخة الإنجليزية)

الأفكار عن الانفعالات				العلاقة بين الأبناء		التعامل مع الانفعالات		التنشئة الاجتماعية لانفعال الغضب			
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	٠,٥٣٢	١٠	٠,٥٠٢	١٨	٠,٥٤٩	٢٨	٠,٥٥٨	٣٧	٠,٥٤٨	٤٦	٠,٦١٥
٢	٠,٤٨٤	١١	٠,٥٧٥	١٩	٠,٥٥٤	٢٩	٠,٥٨٥	٣٨	٠,٥٥٧	٤٧	٠,٦١٩
٣	٠,٤٣٤	١٢	٠,٦٠١	٢٠	٠,٦١١	٣٠	٠,٥٣٩	٣٩	٠,٦٠٩	٤٨	٠,٦٢٢
٤	٠,٥٨٤	١٣	٠,٥٩٤	٢١	٠,٦٠٥	٣١	٠,٦٣٩	٤٠	٠,٥٧٤	٤٩	٠,٥٩٤
٥	٠,٥١٩	١٤	٠,٥٥٢	٢٢	٠,٦٣١	٣٢	٠,٦٢٤	٤١	٠,٥٣٥	٥٠	٠,٥٩٢
٦	٠,٥٧٥	١٥	٠,٥٧٧	٢٣	٠,٦١٩	٣٣	٠,٦١٣	٤٢	٠,٥٩٩	٥١	٠,٥٦٨
٧	٠,٥٥٤	١٦	٠,٥٣٩	٢٤	٠,٥٩٨	٣٤	٠,٦٢٢	٤٣	٠,٧٠٥	٥٢	٠,٥٨٧
٨	٠,٥٥٣	١٧	٠,٥٧٦	٢٥	٠,٥٨٦	٣٥	٠,٦١١	٤٤	٠,٦١٣	٥٣	٠,٥٣٩

٩	٠,٥٩٥			٢٦ ٢٧	٠,٥٦٦ ٠,٥٣١	٣٦	٠,٥٥٥	٤٥	٠,٦٦٣	٥٤	٠,٦١١

يتضح من جدول (٢) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ومجموع درجات البعد الذى تنتمي إليه دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على أن هناك اتساقا داخليا بين درجات مفردات البعد والمجموع الكلى لدرجات البعد الذى تنتمي إليه المفردة.

ب- الاتساق الداخلي للأبعاد:

٠كما تم حساب معامل الارتباط بين درجة أبعاد المقياس بعضها البعض وبينها وبين الدرجة الكلية لمقياس مقياس التنشئة الاجتماعية للانفعالات (النسخة الإنجليزية) ، كما يوضحه جدول (٣)

جدول (٣): معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والأبعاد الأخرى وبينها وبين الدرجة الكلية للمقياس

م	أبعاد المقياس	١	٢	٣	٤	الدرجة الكلية
١	أفكار ولى الأمر عن الانفعالات	١,٠٠٠				
٢	العلاقة مع الأبناء	٠,٥٤٥	١,٠٠٠			
٣	التعامل مع الانفعالات	٠,٥٦٥	٠,٦٥٩	١,٠٠٠		
٤	التنشئة الاجتماعية لانفعال الغضب	٠,٧٦٣	٠,٧٦٩	٠,٧١٩	١,٠٠٠	
	الدرجة الكلية	٠,٧٩٤	٠,٧٨١	٠,٧٣٩	٠,٧٥٦	١,٠٠

يتضح من جدول (٣) أن قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد بعضها البعض وبينها وبين الدرجة الكلية لمقياس أمريكا قيم دالة إحصائياً مما يدل على صدق مقياس التنشئة الاجتماعية للانفعالات (النسخة الأجنبية)

ج- كما تم حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس كما يوضحها جدول (٤)

جدول (٤): قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية لمقياس التنشئة الاجتماعية للانفعالات (النسخة الأجنبية) (ن=٣٤)

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠,٤٤٥	١٠	٠,٥٧٨	١٨	٠,٣٠٦	٢٦	٠,٤٥٧	٣٤	٠,٣٠٨	٤٢	٠,٤٣٩	٥٠	٠,٤٢٥		
٢	٠,٥٧٥	١١	٠,٤٠٥	١٩	٠,٢٩١	٢٧	٠,٢٣٦	٣٥	٠,٢٨٤	٤٣	٠,٤١١	٥١	٠,٤٢٨		
٣	٠,٥٢١	١٢	٠,٤٨٩	٢٠	٠,٥١٨	٢٨	٠,٣٦٣	٣٦	٠,٣٤٨	٤٤	٠,٤٦٣	٥٢	٠,٣٣٠		
٤	٠,٥٦٢	١٣	٠,٢٥٧	٢١	٠,٥٠١	٢٩	٠,٤٩٤	٣٧	٠,٢٩١	٤٥	٠,٥٥١	٥٣	٠,٢٨٤		
٥	٠,٤٩٥	١٤	٠,٥٥٦	٢٢	٠,٤٢٧	٣٠	٠,٣٧٤	٣٨	٠,٣١٨	٤٦	٠,٤٢٥	٥٤	٠,٣٦٧		
٧	٠,٤١٧	١٥	٠,٤٨٧	٢٣	٠,٢٢٨	٣١	٠,٤٥٤	٣٩	٠,٢٠٨	٤٧	٠,٤٢٢				
٨	٠,٥٠٦	١٦	٠,٣٦٢	٢٤	٠,٤٣٥	٣٢	٠,٤٨٧	٤٠	٠,٣٤٢	٤٨	٠,٤٠٥				
٩	٠,٤٩١	١٧	٠,٤١٠	٢٥	٠,٦٠٦	٣٣	٠,٢٦٥	٤١	٠,٢٣٢	٤٩	٠,٤٨٩				

يتضح من جدول (٤) أن قيم معاملات الارتباط قيم دالة إحصائياً عند (٠,٠١) ، وهذا يدل على أن مقياس التنشئة الاجتماعية للانفعالات (النسخة العربية) يتمتع بدرجة عالية من الصدق، وأن جميع مفردات المقياس ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس مما يدل علىأن هناك اتساقاً داخلياً للمقياس.

ثانياً: الثبات:

(١) قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس التعبير عن مشاعر الحب تجاه الأطفال ككل وثبات كل بُعد من أبعاده الثلاثة وثبات مفردات كل بُعد باستخدام طريقة الفا لكرونباخ **Alpha Cronbach** ومعامل الفا المعياري، ومعامل ثبات بطريقة جتمان، وسبيرمان براون كما يوضحه جدول (٥).

جدول (٥): معاملات ثبات أبعاد مقياس التنشئة الاجتماعية للانفعالات

معامل الثبات بطريقة	الأفكار عن الانفعالات	العلاقة مع الأبناء	التعامل مع الانفعالات	التنشئة الاجتماعية لانفعال للغضب
الفا	٠,٧٨٣	٠,٧٨٦	٠,٨١٦	٠,٦٨٥
المعياري	٠,٧٨٨	٠,٧٨٣	٠,٨٠٣	٠,٦٨٨
جتمان	٠,٧٤٣	٠,٧٨٣	٠,٧١٤	٠,٦٠٥
سبيرمان	٠,٧٤٨	٠,٧٩١	٠,٧١٦	٠,٦٠١

١- وتم حساب معامل ثبات كل مفردة من مفردات مقياس التنشئة الاجتماعية للانفعالات (النسخة الأجنبية) بطريقة الفا لكرونباخ ويوضحه جدول (٦)

جدول (٦): قيم معاملات ثبات كل مفردة من لمفردات أبعاد مقياس بطريقة الفا لكرونباخ (ن=٣٤)

الأفكار الآباء عن الانفعالات				العلاقة مع الأبناء		التعامل مع الانفعالات		التنشئة الاجتماعية لانفعال للغضب			
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	٠,٨٨٤	١٠	٠,٨٧١	١٨	٠,٨٧٣	٢٨	٠,٨٠١	٣٧	٠,٧٩٤	٤٦	٠,٨٧٤
٢	٠,٨٧٢	١١	٠,٨٧٦	١٩	٠,٨٧٦	٢٩	٠,٨٠٥	٣٨	٠,٧٩٥	٤٧	٠,٨٧١
٣	٠,٨٧٥	١٢	٠,٨٧٣	٢٠	٠,٨٧٩	٣٠	٠,٧٩٦	٣٩	٠,٧٧٩	٤٨	٠,٧٩٦
٤	٠,٨٧٠	١٣	٠,٨٧٨	٢١	٠,٨٦٩	٣١	٠,٧٨١	٤٠	٠,٧٨٢	٤٩	٠,٧٨١
٥	٠,٨٧٤	١٤	٠,٨٦٨	٢٢	٠,٨٦٥	٣٢	٠,٧٩٤	٤١	٠,٧٩٧	٥٠	٠,٧٩٤
٦	٠,٨٧٨	١٥	٠,٨٨٤	٢٣	٠,٨٦٨	٣٣	٠,٧٩٤	٤٢	٠,٨٧٩	٥١	٠,٨٦٩
٧	٠,٨٧٥	١٦	٠,٨٨٧	٢٤	٠,٨٧٤	٣٤	٠,٧٨٢	٤٣	٠,٨٦٩	٥٢	٠,٨٦٥
٨	٠,٨٧٣	١٧	٠,٨٧١	٢٥	٠,٨٧١	٣٥	٠,٧٩٤	٤٤	٠,٨٦٥	٥٣	٠,٨٦٨
٩	٠,٨٨١			٢٦	٠,٨٦٠	٣٦	٠,٧٨٣	٤٥	٠,٨٦٨	٥٤	٠,٧١١
				٢٧	٠,٨٦١						

يتضح من جدول (٦) أن معاملات الفا لكل مفردة من مفردات أبعاد مقياس التنشئة الاجتماعية للانفعالات يساوى أو أقل من معامل الفا الكلى للبعد

الذى تنتمي إليه المفردة أي أن جميع العبارات ثابتة ، حيث إن تدخل العبارة لا يؤدى إلى خفض معامل الثبات الكلى للمحور الذى يقيس العبارة .

حساب الخصائص السيكومترية لمقياس التنشئة الاجتماعية للانفعالات (النسخة المترجمة):

أولاً: حساب الصدق

- صدق المحتوى : وذلك بعرض المقياس على الساده المحكمين بهدف التعرف على مدى تعبير العبارة على المحور الذى تنتمي إليه ، وصياغة العبارات ، ومناسبتها، وقد تم حساب تكرارات الموافقة وعدم الموافقة على عبارات المقياس وبلغ نسبة الاتفاق على العبارات ما بين(٧٠% إلى٨٠ %).

(٢) الاتساق الداخلي للمفردات:

أ- كما تم حساب الاتساق الداخلي وذلك بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذى تنتمي إليه المفردة كما يوضحه جدول (٧)

جدول (٧): معامل الارتباط بين درجة كل مفردة لمقياس التنشئة الاجتماعية للانفعالات ودرجة البعد الذى تنتمي إليه المفردة (ن=٦٢)

الأفكار عن الانفعالات		العلاقة بين الأبناء		التعامل مع الانفعالات		التنشئة الاجتماعية لانفعال الغضب			
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	٠,٦٣٢	١٠	٠,٦٠٢	١٨	٠,٦٤٩	٢٨	٠,٦٥٨	٣٧	٠,٦٤٨	٤٦	٠,٧١٥
٢	٠,٥٨٤	١١	٠,٦٧٥	١٩	٠,٦٥٤	٢٩	٠,٦٨٥	٣٨	٠,٦٥٧	٤٧	٠,٧١٩
٣	٠,٥٣٤	١٢	٠,٧٠١	٢٠	٠,٧١١	٣٠	٠,٦٣٩	٣٩	٠,٦٠٩	٤٨	٠,٧٢٢
٤	٠,٦٨٤	١٣	٠,٦٩٤	٢١	٠,٧٠٥	٣١	٠,٧٣٩	٤٠	٠,٦٧٤	٤٩	٠,٦٩٤
٥	٠,٦١٩	١٤	٠,٦٥٢	٢٢	٠,٧٣١	٣٢	٠,٧٢٤	٤١	٠,٦٣٥	٥٠	٠,٦٩٢
٦	٠,٦٧٥	١٥	٠,٦٧٧	٢٣	٠,٧١٩	٣٣	٠,٧١٣	٤٢	٠,٦٩٩	٥١	٠,٦٦٨

٧	٠,٦٥٤	١٦	٠,٦٣٩	٢٤	٠,٦٩٨	٣٤	٠,٧٢٢	٤٣	٠,٧٠٥	٥٢	٠,٦٨٧
٨	٠,٦٥٣	١٧	٠,٦٧٦	٢٥	٠,٦٨٦	٣٥	٠,٧١١	٤٤	٠,٧١٣	٥٣	٠,٦٣٩
٩	٠,٦٩٥			٢٦	٠,٦٦٦	٣٦	٠,٦٥٥	٤٥	٠,٧٦٣	٥٤	٠,٧١١
				٢٧	٠,٦٣١						

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند (٠,٠١)=٠,٣٠٥

يتضح من جدول (٧) أن قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة ودرجة البعد الذى تنتمي إليه دالة عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على أن هناك اتساقا داخليا بين درجات مفردات البعد والمجموع الكلى لدرجات البعد الذى تنتمي إليه المفردة.

ب- الاتساق الداخلي للأبعاد:

تم حساب معامل الارتباط بين درجة أبعاد المقياس بعضها البعض وبينها وبين الدرجة الكلية لمقياس أمريكا، كما يوضحه جدول (٨)

جدول (٨): معاملات الارتباط بين درجة كل بُعد والأبعاد الأخرى وبينها وبين الدرجة الكلية للمقياس

م	أبعاد المقياس	١	٢	٣	٤	الدرجة الكلية
١	أفكار ولى الأمر عن الانفعالات	١,٠٠٠				
٢	العلاقة مع الأبناء	٠,٧٤٥**	١,٠٠٠			
٣	التعامل مع الانفعالات	٠,٦٦٥**	٠,٧٥٩**	١,٠٠٠		
٤	التنشئة الاجتماعية لانفعال الغضب	٠,٨٦٣**	٠,٨٦٩**	٠,٨١٩**	١,٠٠٠	
	الدرجة الكلية	٠,٨٨٤**	٠,٨٧٩**	٠,٨٦٣**	٠,٨٦٩**	١,٠٠

**دالة عند مستوى (٠,٠١)

يتضح من جدول (٨) أن قيم معاملات الارتباط بين الأبعاد بعضها البعض وبينها وبين الدرجة الكلية لمقياس أمريكا قيم دالة إحصائياً عند مستوى (٠,٠١) مما يدل على صدق المقياس.

ج- كما تم حساب معامل ارتباط درجة كل مفردة بالدرجة الكلية للمقياس كما يوضحها جدول (٩)

جدول (٩):قيم معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للمقياس (ن=٦٢)

م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠,٥٤٥	١٠	٠,٦٧٨	١٨	٠,٤٨٦	٢٦	٠,٥٥٧	٣٤	٠,٧٠٨	٤٢	٠,٥٣٩	٥٠	٠,٥٢٥		
٢	٠,٦٧٥	١١	٠,٥٠٥	١٩	٠,٣٩١	٢٧	٠,٥٦٣	٣٥	٠,٣٨٤	٤٣	٠,٥١١	٥١	٠,٥٢٨		
٣	٠,٦٢١	١٢	٠,٥٨٩	٢٠	٠,٦١٨	٢٨	٠,٦٦٣	٣٦	٠,٤٤٨	٤٤	٠,٥٦٣	٥٢	٠,٤٣٠		
٤	٠,٦٦٢	١٣	٠,٥٥٧	٢١	٠,٦٠١	٢٩	٠,٥٩٤	٣٧	٠,٥٩١	٤٥	٠,٦٥١	٥٣	٠,٦٨٤		
٥	٠,٥٩٥	١٤	٠,٦٥٦	٢٢	٠,٥٢٧	٣٠	٠,٧٧٤	٣٨	٠,٤١٨	٤٦	٠,٥٢٥	٥٤	٠,٥٦٧		
٧	٠,٥١٧	١٥	٠,٥٨٧	٢٣	٠,٣٢٨	٣١	٠,٣٥٤	٣٩	٠,٦٠٨	٤٧	٠,٥٢٢				
٨	٠,٦٠٦	١٦	٠,٤٦٢	٢٤	٠,٥٣٥	٣٢	٠,٥٨٧	٤٠	٠,٤٤٢	٤٨	٠,٥٠٥				
٩	٠,٥٩١	١٧	٠,٥٩٩	٢٥	٠,٧٠٦	٣٣	٠,٢٥٦	٤١	٠,٦٣٢	٤٩	٠,٥٨٩				

قيمة معامل الارتباط الجدولية عند مستوى دلالة (٠,٠١)=٠,٣٣٠

يتضح من جدول (٩) أن قيم معاملات الارتباط قيم دالة إحصائياً عند (٠,٠١) ، وهذا يدل على أن مقياس أمريكا يتمتع بدرجة عالية من الصدق، وأن جميع مفردات المقياس ترتبط بالدرجة الكلية للمقياس مما يدل على أن هناك اتساقاً داخلياً للمقياس.

ثانياً: الثبات:

قامت الباحثة بحساب ثبات مقياس التعبير عن مشاعر الحب تجاه الأطفال ككل وثبات كل بُعد من أبعاده الثلاثة وثبات مفردات كل بُعد باستخدام

طريقة الفا لكرونباخ Alpha Cronbach ومعامل الفا المعياري، ومعامل ثبات بطريقة جتمان، وسبيرمان براون كما يوضحه جدول (١٠)

جدول (١٠): معاملات ثبات أبعاد مقياس التنشئة الاجتماعية للانفعالات

معامل الثبات بطريقة	الأفكار عن الانفعالات	العلاقة بين الأبناء	التعامل مع الانفعالات	التنشئة الاجتماعية لانفعال الغضب
الفا	٠,٨٨٣	٠,٨٨٨	٠,٨١٦	٠,٧٨٦
المعياري	٠,٨٨٩	٠,٨٨٠	٠,٨٠٣	٠,٧٨٩
جتمان	٠,٨٤٥	٠,٨٨٥	٠,٧١٤	٠,٧٠٢
سبيرمان	٠,٨٤٩	٠,٨٩٣	٠,٧١٦	٠,٧٠٢

٢- وتم حساب معامل ثبات كل مفردة من مفردات مقياس التعبير عن مشاعر الحب تجاه الأطفال بطريقة الفا لكرونباخ ويوضحه جدول (١١)

جدول (١١): قيم معاملات ثبات كل مفردة من لمفردات أبعاد مقياس بطريقة الفا لكرونباخ (ن=٦٢)

الأفكار الآباء عن الانفعالات				العلاقة بين الأبناء		التعامل مع الانفعالات		التنشئة الاجتماعية لانفعال للغضب			
رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط	رقم المفردة	معامل الارتباط
١	٠,٨٨٤	١٠	٠,٨٧١	١٨	٠,٨٧٣	٢٨	٠,٨٠١	٣٧	٠,٧٩٤	٤٦	٠,٨٧٤
٢	٠,٨٧٢	١١	٠,٨٧٦	١٩	٠,٨٧٦	٢٩	٠,٨٠٥	٣٨	٠,٧٩٥	٤٧	٠,٨٧١
٣	٠,٨٧٥	١٢	٠,٨٧٣	٢٠	٠,٨٧٩	٣٠	٠,٧٩٦	٣٩	٠,٧٧٩	٤٨	٠,٧٩٦
٤	٠,٨٧٠	١٣	٠,٨٧٨	٢١	٠,٨٦٩	٣١	٠,٧٨١	٤٠	٠,٧٨٢	٤٩	٠,٧٨١

٥	٠,٨٧٤	١٤	٠,٨٦٨	٢٢	٠,٨٦٥	٣٢	٠,٧٩٤	٤١	٠,٧٩٧	٥٠	٠,٧٩٤
٦	٠,٨٧٨	١٥	٠,٨٨٤	٢٣	٠,٨٦٨	٣٣	٠,٧٩٤	٤٢	٠,٨٧٩	٥١	٠,٨٦٩
٧	٠,٨٧٥	١٦	٠,٨٨٧	٢٤	٠,٨٧٤	٣٤	٠,٧٨٢	٤٣	٠,٨٦٩	٥٢	٠,٨٦٥
٨	٠,٨٧٣	١٧	٠,٨٧١	٢٥	٠,٨٧١	٣٥	٠,٧٩٤	٤٤	٠,٨٦٥	٥٣	٠,٨٦٨
٩	٠,٨٨١			٢٦	٠,٨٦٠	٣٦	٠,٧٨٣	٤٥	٠,٨٦٨	٥٤	٠,٧١١
				٢٧	٠,٨٦١						

يتضح من جدول (١١) أن معاملات الفا لكل مفردة من مفردات أبعاد مقياس أمريكا يساوى أو أقل من معامل الفا الكلى للبعد الذى تنتمي إليه المفردة أي أن جميع العبارات ثابتة ، حيث إن تدخل العبارة لا يؤدى إلى خفض معامل الثبات الكلى للبعد الذى يقيس العبارة .

نتائج فروض الدراسة وتفسيرها :

وينص الفرض الرئيس على "توجد فروق دالة إحصائياً على أبعاد مقياس التنشئة الاجتماعية لانفعالات الأطفال ، والدرجة الكلية ترجع إلى النوع الاجتماعي للطفل (ذكور – إناث) وعمر الطفل (٣-٤ سنوات ، ٥-٦ سنوات) والجنسية (أمريكي – آسيوي – مصري) والتفاعل ما بينهم.

الفرض الأول: "توجد فروق دالة إحصائياً على بُعد أفكار الوالدين عن انفعالات الطفل ترجع إلى النوع الاجتماعي للطفل (ذكور – إناث) وعمر الطفل (٣-٤ سنوات ، ٥-٦ سنوات) والجنسية (أمريكي – آسيوي – مصري) والتفاعل ما بينهم.

وللتحقق من صحة الفرض تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واستخدام اختبار تحليل التباين المتعدد لحساب دلالة الفروق ، واختبار شيفية لدلالة واتجاه الفروق بين متوسطات الدرجات.

جدول (١٢): تحليل التباين الثلاثي (عمر الطفل×النوع الاجتماعي الطفل× الجنسية) لدرجات أفكار الوالدين عن انفعالات

مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات	متوسط	قيمة "ف"	الدلالة	مربع ايتا

		الحرية	المربعات			
عمر الطفل	١٧٣٢,٩٠	١	١٧٣٢,٩٠	٦٨,٣٧	٠,٠١	٠,٢٣
نوع الطفل	٢٩٩,٧٢	١	٢٩٩,٧٢	١١,٨٣	٠,٠١	٠,٠٥
الجنسية	٧٣٦,٥٩	٢	٣٦٨,٢٩	١٤,٥٣	٠,٠١	٠,١١
عمر الطفل × نوع الطفل	٢١٤,١٩	١	٢١٤,١٩	٨,٤٥	٠,٠١	٠,٠٤
عمر الطفل × الجنس	٣٢٨,٨٨	٢	١٦٤,٤٤	٦,٤٩	٠,٠١	٠,٠٥
نوع الطفل×الجنس	٢٧,٨٠	٢	١٣,٩٠	٠,٥٥	٠,٥٨	٠,٠٠
عمر .الطفل×نوع.الطفل×الجنس	١١٣,٠٢	٢	٥٦,٥١	٢,٢٣	٠,١١	٠,٠٢
الخطأ	٥٨٠٣,٨٩	٢٢٩	٢٥,٣٤			
الكلي	٩٢٥٦,٩٨	٢٤١				

قيمة "ف" الجدولية عند (١ ، ٢٢٩) ومستوى دلالة (٠,٠١)= ٦,٦٣٥ وعند مستوى دلالة (٠,٠٥)=٣,٨٤

قيمة "ف" الجدولية عند (٢ ، ٢٢٩) ومستوى دلالة (٠,٠١)= ٤,٦٠٥ وعند مستوى دلالة (٠,٠٥)=٣,٠٠

يتضح من جدول (٢) وجود فرق دال إحصائياً على بُعد الأفكار عن الانفعالات ترجع إلى عمر الطفل (٣-٤ سنوات ، ومن ٥-٦ سنوات) لصالح العمر (من ٣-٤ سنوات) حيث بلغ متوسط درجاتهم (٦٣,٣٣±٦,٦٣) بينما كان للعمر من (٥-٦ سنوات) (٥١,٢٢±٥,٢٧) ، وكذلك إلى نوع الطفل (ذكر – أنثي) لصالح الذكور (٥٧,٥٩±٧,٦٣) بينما كان للإناث (٥٤,٤٩±٨,٥٥) ، وكذلك هناك فرق دال يرجع إلى الجنسية ويوضح اختبار شيفيه جدول (١٤) ، كما يتضح وجود تفاعل دال بين عمر ونوع الطفل ، وعمر وجنسية الطفل، وبين نوع الطفل وجنسيته. كما يتضح أن ٢٣% من تباين الدرجات يرجع إلى عمر الطفل ، ٥% يرجع إلى نوع الطفل، و ١١% يرجع إلى جنسية الطفل، وهى نسب مرتفعة تدل على تأثير كبير.

جدول (١٣) : اختبار شيفيه لدلالة واتجاه الفروق لدرجات الأفكار عن الانفعالات

	الجنسية	المتوسط	أمريكي	أسيوي	مصري	المتوسطات	قيمة شيفيه الحرجة
١	أمريكي	٦٤,١١	–			م١-م٢	٢,٤٣١
٢	أسيوي	٥٩,٨٠	*٤,٣٢	–		م١-م٣	١,٨٨٩
٣	مصري	٥٠,٨٧	*١٣,٢٥	*٨,٩٣	–	م٢-م٣	٢,١٣٩

* دالة عند مستوى (٠,٠٥)

يتضح من جدول (١٣) وجود فرق دال إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) فى الأفكار عن الانفعالات لدى الآباء بين الأمريكي الجنسية والأسيوي الجنسية لصالح الأمريكي ، وبين الأمريكي والمصري لصالح الأمريكي، وبين الآسيوي والمصري لصالح الآسيوي ، وذلك من خلال مقارنة القيم الحرجة لشيفيه بالفروق بين متوسط الدرجات. وبذلك يمكن القول أن الفرض الأول تحقق جزئياً . والشكل (١)يوضح التفاعل بين عمر الطفل ونوعه وجنسيته على بُعد الأفكار عن الانفعالات.

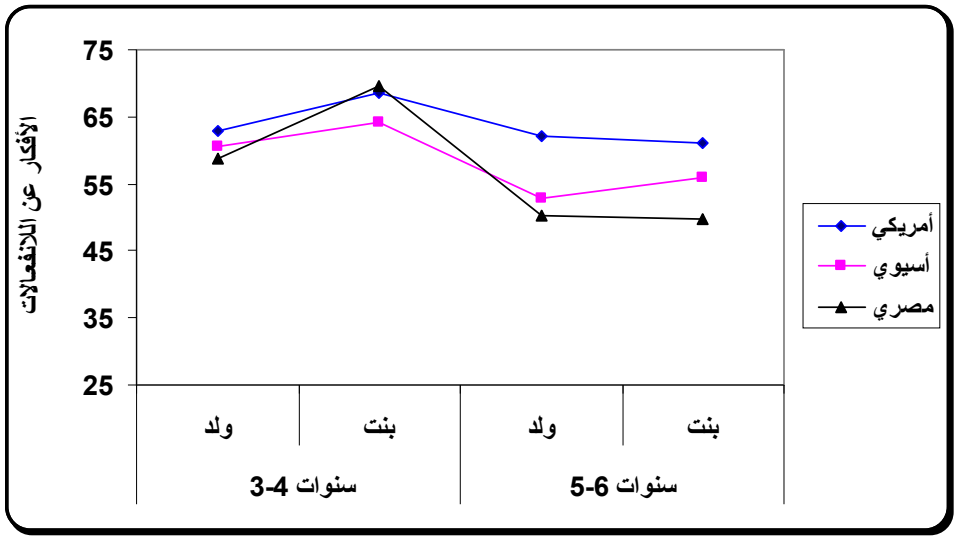

شكل ( ) : التفاعل بين عمر الطفل ونوعه ، وجنسيته على بُعد الأفكار عن الانفعالات

يتضح من شكل (١) أن الأفكار عن الانفعالات التى ينقلها أولياء الأمور لأبنائهم تبدأ فى عمر الطفل من (٣-٤) سنوات وتقل كلما زاد عمر الطفل (٥-٦) سنوات وهى أكثر بالنسبة للإناث عنها للذكور فى العمر الأقل (٣-٤) سنوات ، كما يتضح أن تلك الأفكار أكبر ما تكون لدى الآباء أمريكي الجنسية عنه لدى الأسيوي الجنسية والأخير عنه لدى مصري الجنسية وخاصة فى العمر (٥-٦) سنوات ، بينما نجد أن العمر (٣-٤) سنوات تأخذ نفس ترتيب (٥-٦) سنوات بالنسبة للذكور ، بينما تتساوي الجنسية الأمريكية والمصرية بالنسبة للإناث، وتقل لدى الجنسية الآسيوية.

الفرض الثاني "توجد فروق دالة إحصائياً على بُعد العلاقة مع الطفل ترجع إلى النوع الاجتماعي للطفل (ذكور – إناث) وعمر الطفل (٣-٤ سنوات ، ٥-٦ سنوات) والجنسية (أمريكي – آسيوي – مصري) والتفاعل ما بينهم

جدول (١٤): تحليل التباين الثلاثي (عمر الطفل×النوع الاجتماعي للطفل× الجنسية) لدرجات العلاقة مع الأبناء

مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة	مربع ايتا
عمر الطفل	٦١٥,٩٧	١	٦١٥,٩٧	٣١,٦٣	٠,٠١	٠,١٢
نوع الطفل	٤٩٠,٤٩	١	٤٩٠,٤٩	٢٥,١٩	٠,٠١	٠,١٠
الجنسية	٢٣,٨١	٢	١١,٩١	٠,٦١	٠,٥٤	٠,٠١
عمر الطفل × نوع الطفل	١٨٦,٠٤	١	١٨٦,٠٤	٩,٥٥	٠,٠١	٠,٠٤
عمر الطفل × الجنسية	٢٩,٣٥	٢	١٤,٦٨	٠,٧٥	٠,٤٧	٠,٠١
نوع الطفل×الجنسية	٢٣٩,٩٣	٢	١١٩,٩٧	٦,١٦	٠,٠١	٠,٠٥
عمر .الطفل×نوع.الطفل×الجنسية	٥,٤٥	٢	٢,٧٣	٠,١٤	٠,٨٧	٠,٠٠
الخطأ	٤٤٥٩,٨١	٢٢٩	١٩,٤٨			

الكلي	**٦٠٥٠,٨٧**	**٢٤١**				

يتضح من جدول (١٤) وجود فرق دال إحصائياً عند (٠,٠١) فى علاقة الآباء بالأبناء يرجع إلى عمر الطفل لصالح الأصغر سناً (٣-٤) سنوات حيث بلغ متوسط درجاتهم (٣٨,٦٩±٥,٦٨) بينما كان للأكبر سنا (٥-٦) سنوات (٣٤,٣٦±٤,٢٧) ، وكذلك فروق فى الدرجات ترجع إلى نوع الطفل حيث كانت لصالح الإناث (٣٦,٩٢±٥,٠١) بينما كانت للذكور (٣٤,٩±٥,٤٣) ، كما وجد تفاعل دال فى علاقة الآباء بالأبناء بين عمر الطفل ونوعه ، وبين نوع الطفل وجنسيته ويوضح شكل (٢) التفاعل الثلاثي.

جدول (١٥) : اختبار شيفيه لدلالة واتجاه الفروق لدرجات العلاقات مع الأبناء

م	الجنسية	المتوسط	أمريكي	أسيوي	مصري	المتوسطات	قيمة شيفيه الحرجة
١	**أمريكي**	٣٧,٧١	-			م١-م٢	٢,١٣١
٢	**أسيوي**	٣٧,٥٩	٠,١٢	-		م١-م٣	١,٦٥٧
٣	**مصري**	٣٤,٧٢	*٢,٩٩	*٢,٨٧	-	م٢-م٣	١,٨٧٥

* دالة عند (٠,٠٥)

يتضح من جدول اختبار شيفيه (٥) وجود فرق دال إحصائياً فى بُعد علاقة الآباء بالأبناء بين الأمريكي الجنسية ومصري الجنسية لصالح أمريكي الجنسية ، وبين الأسيوي الجنسية ومصري الجنسية لصالح الآسيوي الجنسية.

والشكل التالي (٢) يوضح التفاعل بين النوع والعمر والجنسية على بُعد العلاقة مع الأبناء

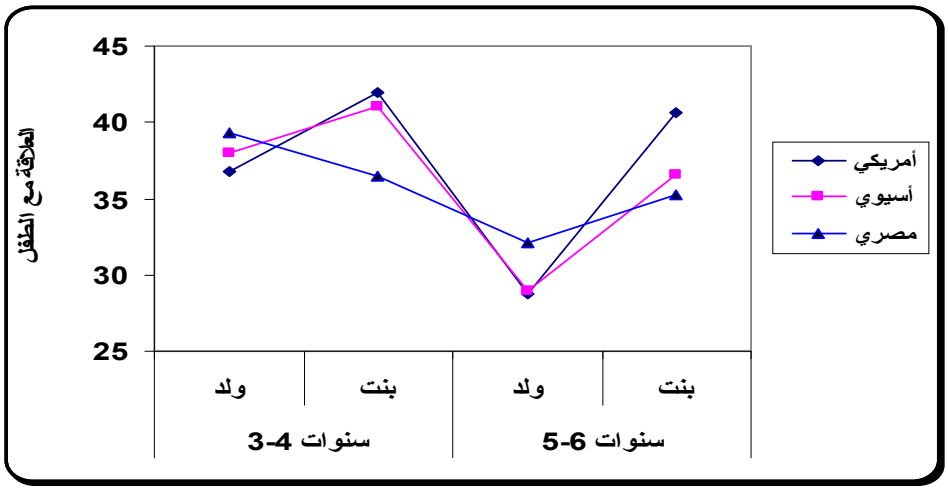

شكل (١) يوضح التفاعل بين النوع والعمر والجنسية على بُعد العلاقة مع الطفل

يتضح من شكل (٢) وجود تفاعل لا رتبي فى علاقة الآباء مع الأبناء حيث كانت أعلي ما يكون لذكور الأطفال المصرين فى سن (٣-٤) سنوات وتقل لدى الإناث فى نفس العمر ثم لدى الذكور فى عمر (٥-٦) سنوات وتعاود الارتفاع لدى الإناث فى نفس العمر السابق.

الفرض الثالث: "توجد فروق دالة إحصائياً على بُعد استراتيجيات التعامل مع الانفعالات ترجع إلى النوع الاجتماعي للطفل (ذكور – إناث) وعمر الطفل (٣-٤ سنوات ، ٥-٦ سنوات) والجنسية (أمريكي – آسيوي – مصري) والتفاعل ما بينهم.

جدول (١٦): تحليل التباين الثلاثي (عمر الطفل×النوع الاجتماعي للطفل× الجنسية) لدرجات بعد التعامل مع الانفعالات

مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة	مربع ايتا
عمر الطفل	٣٥٠٦,٨٩	١	٣٥٠٦,٨٩	١٠٥,٨٢	٠,٠١	٠,٣٢
النوع الاجتماعي للطفل	١٩٤,٧١	١	١٩٤,٧١	٥,٨٨	٠,٠٢	٠,٠٣
الجنسية	٢٥٣,٠٣	٢	١٢٦,٥١	٣,٨٢	٠,٠٢	٠,٠٣

عمر الطفل × نوع الطفل	٦٢,٢٨	١	٦٢,٢٨	١,٨٨	٠,١٧	٠,٠١
عمر الطفل × الجنس	٦٣,٢٧	٢	٣١,٦٤	٠,٩٥	٠,٣٩	٠,٠١
نوع الطفل×الجنس	٦٤,٩٩	٢	٣٢,٤٩	٠,٩٨	٠,٣٨	٠,٠١
عمر .الطفل×نوع.الطفل×الجنسية	١٢٦,٧١	٢	٦٣,٣٦	١,٩١	٠,١٥	٠,٠٢
الخطأ	٧٥٨٩,٣٩	٢٢٩	٣٣,١٤			
الكلي	١١٨٦١,٢٧	٢٤١				

يتضح من جدول (٦) وجود فرق دال إحصائياً فى بُعد استراتيجيات التعامل مع الانفعالات يرجع إلى عمر الطفل لصالح العمر الأكبر (٥-٦) سنوات حيث بلغ المتوسط (٣٦,٠٢±٧,٠٢) بينما كان للعمر الأصغر (٢٥,٨٦±٤,٢٤) ، وكذلك لنوع الطفل لصالح الإناث (٣٤,٦٩±٧,٢١) بينما كان المتوسط للذكور (٢٨,٨±٧,٥١) ، وخناك فرق دال يرجع إلى اختلاف جنسية الطفل يوضحه جدول اختبار شيفيه.

جدول (١٧) : اختبار شيفيه لدلالة واتجاه الفروق لدرجات استراتيجيات التعامل مع الانفعالات

م	الجنسية	المتوسط	أمريكي	أسيوي	مصري	المتوسطات	قيمة شيفيه الحرجة
١	**أمريكي**	٢٨,٣٧	–			م١-م٢	٢,٧٨٠
٢	**أسيوي**	٣٠,٧٥	٢,٣٨	–		م١-م٣	٢,١٦١
٣	**مصري**	٣٤,١٣	٥,٧٥*	٣,٣٨*	–	م٢-م٣	٢,٤٤٦

يتضح من جدول اختبار شيفيه (١٧) وجود فرق دال فى استراتيجيات التعامل مع الانفعالات بين الأمريكي الجنسية ومصري الجنسية لصالح مصري الجنسية ، وبين الآسيوي الجنسية ومصري الجنسية لصالح مصري الجنسية.

والشكل التالي يوضح التفاعل بين نوع وعمر الطفل وجنسيته.

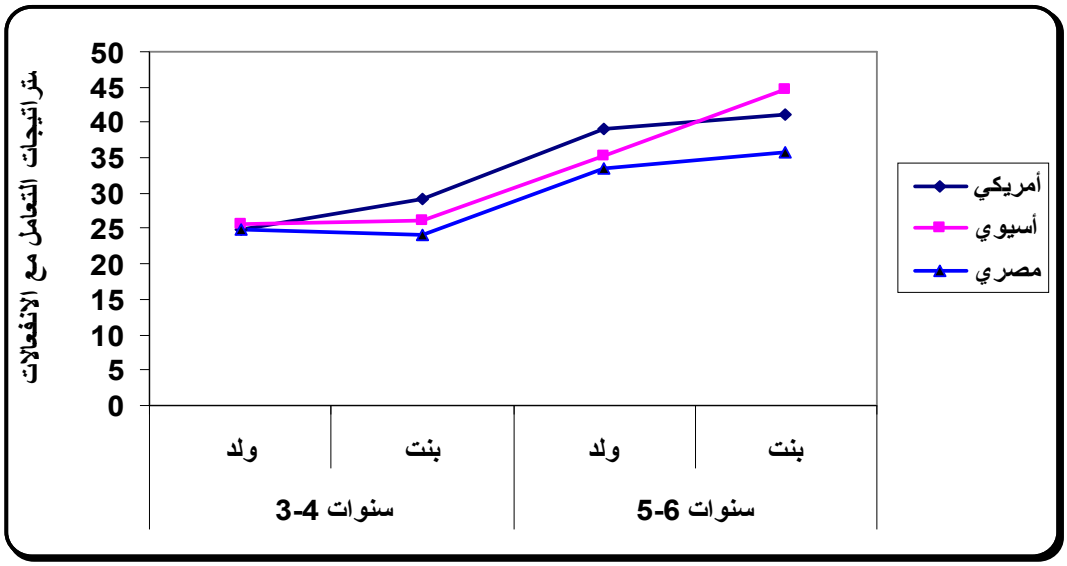

شكل (٣) التفاعل بين نوع وعمر الطفل والجنسية على متغيراستراتيجيات التعامل مع الانفعالات

يتضح من شكل (٣) بصفة عامة ارتفاع درجة التعامل مع الانفعالات لدى الطفل الأمريكي الجنسية عن الآسيوي، والأخير عن مصري الجنسية ، كما يتضح أن هناك تقارب فى التعامل مع الانفعالات لدى الذكور (٣-٤) سنوات بالنسبة للجنسيات الثلاث، بينما كان ترتيبهم للإناث الأمريكي الجنسية ثم الآسيوي ثم المصري ، فى حين كان الترتيب للأطفال عمر (٥-٦) سنوات الآسيوي ثم الأمريكي ثم المصري، ولكن بالنسبة للذكور .

بالنسبة لبُعد التنشئة الاجتماعية لانفعال للغضب:

الفرض الرابع : "توجد فروق دالة إحصائياً على التنشئة الاجتماعية لانفعالات الغضب ترجع إلى النوع الاجتماعي للطفل (ذكور – إناث) وعمر الطفل (٣-٤ سنوات ، ٥-٦ سنوات) والجنسية (أمريكي – آسيوي – مصري) والتفاعل ما بينهم.

جدول (١٨): تحليل التباين الثلاثي (عمر الطفل×نوع الطفل× الجنسية)

لدرجات التنشئة الاجتماعية للغضب

مصدر الاختلاف	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف"	الدلالة	مربع ايتا
عمر الطفل	٤٨٠,٥٥	١	٤٨٠,٥٥	١٩,٠١	٠١.0	٠,٠٨
نوع الطفل	٦٦٤,٥٦	١	٦٦٤,٥٦	٢٦,٢٩	٠,٠١	٠,١٠
الجنسية	٣٣٢,٧٤	٢	١٦٦,٣٧	٦,٥٨	٠,٠١	٠,٠٥
عمر الطفل × نوع الطفل	١٣,٤٩	١	١٣,٤٩	٠,٥٣	٠,٤٧	٠,٠٠
عمر الطفل × الجنسية	١٩,٨٨	٢	٩,٩٤	٠,٣٩	٠,٦٨	٠,٠٠
نوع الطفل×الجنسية	٤٠,٧٩	٢	٢٠,٤٠	٠,٨١	٠,٤٥	٠,٠١
عمر .الطفل×نوع.الطفل×الجنسية	١٠٣,٠٦	٢	٥١,٥٣	٢,٠٤	٠,١٣	٠,٠٢
الخطأ	٥٧٨٩,٤٣	٢٢٩	٢٥,٢٨			
الكلي	٧٤٤٤,٥٠	٢٤١				

يتضح من جدول (١٨) وجود فرق دال عند (٠,٠١) فى درجات بُعد التنشئة الاجتماعية لانفعال للغضب يرجع إلى عمر الطفل لصالح (٥-٦) سنوات (٦٠,٣٦±٤,٩٧) بينما كان للأصغر سنا (٥٥,٧٥±٦,٢٩) ، وكذلك بالنسبة لنوع الطفل لصالح الذكور (٦٠,٧٧±٦,٠٨) بينما كان للإناث (٥٥,٣٥±٤,٨٦) كما وجدت فروق دالة ترجع إلى جنسية الطفل يوضحها جدول اختبار شيفيه (١٩).

جدول (١٩) : اختبار شيفيه لدلالة واتجاه الفروق لدرجات التنشئة الاجتماعية لانفعال للغضب

الجنسية	المتوسط	أمريكي	أسيوي	مصري	المتوسطات	قيمة شيفيه الحرجة
أمريكي	٥٨,٨٣	-			م١-م٢	٠,٦٩٠

أسيوي	٦٠,٠٢	*١,١٨	–		م١–م٣	٠,٥٣٦
مصري	٥٥,٣٢	*٣,٥١	*٤,٧٠	–	م٢–م٣	٠,٦٠٧

يتضح من جدول اختبار شيفيه (٢٠) وجود فرق دال فى التنشئة الاجتماعية لانفعال الغضب بين الأمريكي الجنسية والآسيوي الجنسية لصالح الآسيوي الجنسية ، وبين الأمريكي الجنسية والمصري لصالح الأمريكي، وبين الآسيوي والمصري لصالح الأسيوي.

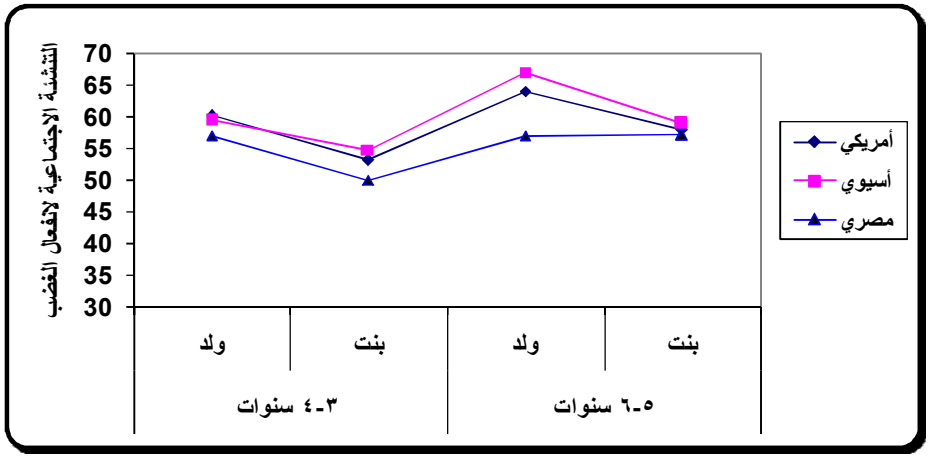

شكل (٤) التفاعل بين النوع وعمر الطفل والجنسية على متغير التنشئة الاجتماعية للغضب

يتضح من شكل (٤) تطابق التنشئة الاجتماعية لانفعال الغضب لدى الطفل الأمريكي والآسيوي الجنسية من الذكور والإناث فى عمر (٣–٤) سنوات، بينما انخفض لدى الأطفال المصريين، كما يتضح التنشئة الاجتماعية للغضب لدى الأطفال عمر (٥–٦) سنوات تتدرج فى الانخفاض لدى الذكور من الآسيوي الجنسية ثم الأمريكي ثم المصري أما بالنسبة للإناث فهى متقاربة لدى الجنسيات الثلاث.

وفيما يتصل بالمصادر المتنوعة التى يعتمد عليها الآباء كمصادر للمعلومات والدعم فى تنشئة أطفالهم ظهرت النتائج كما يوضحها الجدول التالي:

جدول (٢٠) ترتيب مصادر المعلومات والدعم لتنشئة الأطفال من وجهة نظر أولياء الأمور

مصادر الدعم								
لدى الأمريكان			لدى الأسيويين			لدى المصرين		
	المصدر	التكرار	%	المصدر	التكرار	%	المصدر	التكرار	%
١	الكتب	٢٠٠	٨٢,٩٩%	التعلم من آباء آخرين	٢٠٨	٨٦,٣١	الخبرة السابقة فى تربية طفل	٢٠٢	٨٣,٨٢
٢	الاسطوانات المدمجة	١٩٢	٧٩,٦٧%	الكتب	٢٠٦	٨٥,٤٨	التعلم من أباء آخرين	١٩٩	٨٢,٥٧
٣	مواقع الانترنت	١٨٨	٧٨,٠١%	الاسطوانات المدمجة	٢٠١	٨٣,٤٠	حضور ورش عمل	١٩٦	٨١,٣٣
٤	حضور ورش العمل	١٨٦	٧٧,٠٨%	مواقع الانترنت	١٩٢	٧٩,٦٧	مواقع الانترنت	١٩٣	٨٠,٠٨
٥	الخبرة السابقة فى تربية طفل	١٧٨	٧٣,٨٦%	حضور ورش العمل	١٨٨	٧٨,٠١	الكتب	١٨٦	٧٧,١٨
٦	التعلم من آباء آخرين	١٧٦	٧٣,٠٣%	الخبرة السابقة فى تربية طفل	١٨٦	٧٧,١٨	الأسطوانات المدمجة	١٧٨	٧٣,٨٦

يتضح من جدول (٢١) أن الآباء اعتبروا أن الكتب المتخصصة فى مجال تربية الأطفال وتنشئتهم تأتى على قمة المصادر التى يعتمدون عليها فى هذا المجال بنسبة٩٩ , ٨٢% ثم تلتها الأسطوانات المدمجة ومواقع الانترنت ، بينما جاء التعلم من آباء آخرين على قمة المصادر التى اعتمد عليها الآباء الأسيويين للحصول على الدعم المعلوماتى والخبرات السابقة فى مجال التعامل مع الأطفال وذلك بنسبة إجماع ٨٦,٣١% ، أما بالنسبة للآباء المصريين فقد ذكروا أن ٨٣,٨٢% منهم يعتمدون على خبراتهم السابقة فى تربية طفل، ولعل ذلك يشير إلى تنوع المصادر التى يمكن أن تقدم للوالدين المعلومات المتخصصة فى مجال تربية الأبناء والتعامل معهم ، ويبقى الاحتياج لمزيد من الدراسات فى

هذا المجال للتعرف على مدى استفادة أولياء الأمور بهذه المصادر المتنوعة والعائد المتوقع منها على الطريقة التى يتعامل بها الآباء مع أبنائهم.

تفسير ومناقشة النتائج :

- فيما يتصل ببعد أفكار آولياء الأمور عن انفعالات الأطفال أظهرت النتائج أهمية الأفكار التى يكونها أولياء الأمور عن انفعالات أطفالهم فى التنشئة الاجتماعية لانفعالات الأطفال ، فقد أظهر أولياء الأمور من مختلف الجنسيات الممثلة فى الدراسة مدى أهمية التعبير عن الانفعالات فى حياة الطفل وأنها مطلب حيوي لنمو الطفل ونجاحه ، وكذلك أهمية التحدث مع الطفل عن الانفعالات ويتفق هذا مع دراسة (Cole,P,M, &Tan,P.Z ,2007) فى أن التنشئة الاجتماعية للانفعالات تكون صريحة فى بعض الأحيان وضمنية فى أحيان أخرى حيث يمكن أن تبدأ من الرسائل المباشرة وغير المباشرة التى ينقلها الآباء لأبنائهم خاصة وان هذه الرسائل تبدأ فى سن مبكرة من حياة الطفل ، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (Bornstein & Cheas, 2005) ، كما ظهر أن أولياء الأمور أظهروا أن من مسئولياتهم تجاه أبنائهم هو إتاحة الفرصة للتعبير عن الانفعالات . ويتفق ذلك مع دراسة (Bird, 2006).

- فيما يتصل بعلاقة أولياء الأمور مع الطفل أشارت النتائج أن عمر الطفل ونوعه الاجتماعي من المتغيرات ذات الصلة بعلاقة الآباء بالأبناء وذلك نظرا لتباين ما يتوقعه أولياء الأمور من أبنائهم فيما يتصل بالجانب الانفعالي من نموهم فما هو مقبول من الطفل الأصغر لا يقبله الوالدين من أخيه أو أخته الأكبر سنا ، وما هو مقبول من الذكور فى نطاق التعبير عن الانفعالات من وجهة نظر الوالدين لا يعد مقبولا من الإناث ويتفق ذلك مع النتائج التى توصلت لها دراسات سابقة بخصوص أن الإناث يعبرن أكثر عن انفعالاتهن مقارنة بالذكور ، وما هو مقبول من الإناث للتعبير عن احد الانفعالات السلبية مثل الحزن كالبكاء لا يعتبر مقبولا كوسيلة للتعبير عن نفس الانفعال من الذكور ، وما

يقبله الوالدين من وسائل للتعبير عن الغضب لدى الذكور لا يعد مقبولاً اجتماعيا حين تستخدمها الإناث وفى ذلك إشارة لأهمية العوامل الثقافية فى تحديد وضبط أساليب التعبير الانفعالي. وتتفق نتائج الدراسة الحالة مع نتائج دراسة (**Denham, 1998**) ونتائج دراسة (**Eisenberg, 1998**).

- فيما يتصل بالاستراتيجيات وأساليب تعامل الوالدين مع انفعالات الأطفال فقد ارتبطت بعمر الطفل ونوعه الاجتماعي وجنسيته وذلك لأن الاستراتيجيات تكون موجهه نحو الجانب التعبيري من انفعالات الأطفال وهو الجانب الظاهري وفيه يتاح لولى الأمر اختيار الوسيلة التى يراها أنسب لضبط انفعالات الطفل ، ففى بعض الثقافات يكون شائعا الاهتمام بالاستماع للموسيقى أو الذهاب لمكان هادى خال من المثيرات أثر كبيرا فى تهدئة الطفل بينما قد يرى أباء آخرين أن التحدث مع الطفل حديث والدي حنون يؤدى إلى نفس النتيجة المرجوة من تهدئة الطفل . والعبرة هنا ليس بإتباع أسلوب موحد دون غيره من استراتيجيات للتعامل مع الانفعالات ولكن بما ثبت من خلال الخبرات الشخصية المباشرة والصلة الوثيقة فى أنه يسهم فى دعم الدور الوالدى من حيث مساعدة أبنائهم التعبير عن الانفعالات بالشكل اللائق المقبول اجتماعيا. وتتفق مع ما توصلت إليه أبحاث (**Eisenberg, & Fabes, 1995**).

- وفيما يتصل بالتنشئة الاجتماعية لانفعال الغضب ظهر دور كلا من عمر الطفل ونوعه الاجتماعي وجنسيته وينسجم ذلك مع استجابة الوالدين على الأبعاد الفرعية للمقياس المستخدم فى الدراسة فهذا البعد بمثابة محصلة إجمالية للأبعاد الفرعية وهو بمثابة نموذج لمكونات عملية التنشئة الاجتماعية للأبناء ، وتشمل تلك المكونات افكار ولى الأمر عن الانفعالات من حيث مدى أهميتها ، العلاقة مع الطفل فمن الطبيعي أن تسمح العلاقات الوثيقة بفرصة أفضل لولى الأمر للتعرف على الحالات الانفعالية المختلفة لطفله والسياق الاجتماعي الذى تتم فيه ، ويتكامل مع ذلك الاستراتيجيات المحددة التى يتبعها الوالدين نحو انفعالات

أطفالهم، وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع نتائج دراسة (Kolmodin, 2006) ، ونتائج دراسة (Thompson, 1994).

التوصيات:

١-تحديد القيم الثقافية والأهداف التى يتم تنشئة الأطفال انفعاليا وفقاً لها .

٢- الاهتمام بدعم الكفاءة الانفعالية Emotional Competence لدى الأطفال باعتبارها منتج لعملية التنشئة الاجتماعية للانفعالات.

٣- دراسة أفضل الممارسات التى يقوم بها أولياء الأمور لتنشئة أطفالهم اجتماعياً وذلك عبر ثقافات متنوعة بهدف الوقوف على الممارسات العامة والممارسات النوعية التى يمكن التوصل إليها والتى يمكن الاستفادة منها لتحقيق أفضل النتائج فى مجال تنشئة الانفعالات اجتماعياً .

٤- تصميم برامج تدريبية لأولياء الأمور تدعم دورهم فى مساعدة الطفل على النمو الانفعالي .

٥- تصميم أدوات قياس مصورة تقيس انفعالية الأطفال فى علاقتها بمتغيرات ثقافيه وحضارية.

الأبحاث المقترحة:

١- التنشئة الأجتماعية لأنفعالات الطفل فى ضوء متغير المستوى التعليمى للوالدين.

٢- دور معلمة الروضه فى التنشئة الاجتماعية لأنفعالات الأطفال.

٣- دور التنشئة الاجتماعية لأنفعالات الأطفال فى تعزيز القيم.

مراجع الدراسة

قائمة المراجع باللغة العربية

١- احسان محمد الدمرداش(١٩٨٤) :الديمقراطية وأنماط التنشئة الاجتماعية فى المجتمع ،مؤتمر رابطة الدراسة الحديثة بعنوان الديمقراطية والتعليم فى مصر ،القاهرة.

٢- أحمد الرفاعى غنيم ونصر محمود صبري (٢٠٠٠): تعلم بنفسك التحليل الإحصائي باستخدامSPSS ، دار قباء للطباعة والنشر والتوزيع ،القاهرة.
٣- أحمد محمد عبد الخالق (١٩٨٩):أسس علم النفس،دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية.
٤- أحمد محمد عبد الخالق (٢٠٠١): المعجم العربي للسمات الوجدانية ، المجلة المصرية للدراسات النفسية،العدد ٣٣
٥- أحمد معروف (٢٠٠٣):البحث العلمى ، كلية الآداب والعلوم – جامعة قطر
٦- إدوارد ج . موراى (١٩٨٨):الدافعية والانفعال. ترجمه احمد عبد العزيز سلامه. دار الشروق. القاهرة
٧- إديل فابر،إلين مازليش (٢٠٠١):كيف تتحدث فيصغى الصغار إليك وتصغي إليهم عندما يتحدثون،تعريب فاطمة عصام صبري ، مؤسسة العبيكان الرياض –المملكة العربية السعودية، بالتعاقد مع ناشر الكتاب الأصلي روسون ويد نيويورك
٨- حسين مؤنس (١٩٩٨) : الحضارة–الطبعة الثانية.المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب.الكويت.سلسلة " عالم المعرفة " العدد ٢٣٧ .
٩- خلدون حسن النقيب(١٩٩٣):المشكل التربوى والثورة الصامتة،دراسة فى سوسيولوجيا الثقافة،المستقبل العربى،١٧٤،ص:ص ٦٧-٨٦.
١٠- سميرة أحمد السيد(١٩٩٣):علم اجتماع التربية،دار الفكر العربى،القاهرة.
١١- سهير كامل أحمد(٢٠٠٣):أساليب تربية الطفل بين النظرية والتطبيق،مركز الاسكندرية للكتاب،الاسكندرية.
١٢- سهير كامل أحمد،شحاته سليمان محمد(٢٠٠٧):تنشئة الطفل وحاجاته بين النظرية والتطبيق،مركز الاسكندرية للكتاب،الاسكندرية.
١٣- شابيرو لورانس (٢٠٠١):كيف تنشىء طفلا يتمتع بذكاء عاطفي–دليل الآباء للذكاء العاطفي،وكتبة جرير،المملكة العربية السعودية.

١٤- عباس عوض، دمنهورى، رشاد صالح(١٩٩٧):علم النفس الاجتماعي(نظرياته وتطبيقاته)،دارالمعرفة الجامعية ،الاسكندرية.

١٥- عزت عبد العظيم الطويل (١٩٩٩) : معالم علم النفس المعاصر. ط٣.دار المعرفة الجامعية: الإسكندرية.

١٦- علاء الدين كفافى (١٩٩٧):علم النفس الارتقائي-سيكولوجية الطفولة والمراهقة.مؤسسه الأصالة:القاهرة. ص:ص ٢٢٥-٢٩٩.

١٧- على اسعد وطفة (١٩٩٨):المظاهر الاغترابية فى الشخصية العربية،عالم الفكر،العدد الثانى، ص:ص٢٤١-٢٨١.

١٨- على اسعد وطفة،على شهاب(٢٠٠٠):السمات الديمقراطية للتنشئة الاجتماعية فى المجتمع الكويتى المعاصر،كلية التربية،جامعة الكويت،الكويت.

١٩- عواطف إبراهيم (٢٠٠١):التعلم الاجتماعي فى رياض الأطفال ،نصوصه وتطبيقاته العملية – سلسلة التنمية البشرية فى رياض الأطفال ،مكتبة الأنجلو المصرية ،القاهرة.

٢٠- فاطمة أحمد الكتانى(٢٠٠٠):الاتجاهات الوالدية فى التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال،دار الشروق للنشر والتوزيع،عمان.

٢١- فتحية أحمد نصير(١٩٩٤):المعاملة الوالدية وعلاقتها بالتحصيل الدراسى،دراسة مقارنة بين المتفوقين والمتأخرين دراسياًمن الجنسين لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية،رسالة ماجستير،معهد الدراسات العليا للطفولة،جامعة عين شمس،القاهرة.

٢٢- فريح عويد العنيزى(١٩٨٩):علم نفس الشخصية،مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع،الكويت.

٢٣- فؤاد حيدر(١٩٩٤):علم النفس الاجتماعي،دار الفكر العربى للطباعة والنشر،بيروت،لبنان.

٢٤- فيصل عباس(١٩٩٧):علم نفس الطفل – النمو النفسي والانفعالي للطفل. دار الفكر العربي.بيروت.

٢٥- كاملة الفرخ شعبان ، عبد الجابر تيم (١٩٩٩): النمو الانفعالي عند الطفل : دار صفاء للنشر والتوزيع – عمان .

٢٦- لطيفة حسين الكندرى(٢٠٠٥):التربية:الشدة أم اللين،سلسلة تربية الأبناء(٤)،الصندوق الوقفى للتنمية العلمية والاجتماعية،الكويت.

٢٧- ماهر محمود عمر(٢٠٠٣):سيكولوجية العلاقات الاجتماعية،دار المعرفة الجامعية،الاسكندرية.

٢٨- محمد شوكت(١٩٩٣):تقدير المراهق لذاته وعلاقته بالاتجاهات الوالدية وبالعلاقات مع الأقران،كلية التربية،جامعة الملك سعود،الرياض)

٢٩- محمد عبد الرحيم عدس(٢٠٠١): مدخل إلى رياض الأطفال ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع،عمان–الأردن.

٣٠- محمد عبد السلام سالم (٢٠٠٢):الاتجاهات الحديثة في دراسة فعالية الذات – دراسة تحليلية في ضوء نموذج باندورا –المجلة المصرية للدراسات النفسية ،العدد٣٦، المجلد الثاني.الجمعية المصرية للدراسات النفسية،القاهرة .

٣١- محمد عثمان نجاتى (١٩٨٤): علم النفس فى حياتنا اليومية،ط١١،دار القلم،الكويت.

٣٢- محمود السيد أبو النيل (١٩٨٨):علم النفس عبر الحضاري ، دار النهضة العربية ، القاهرة

٣٣- مفيد نجيب حواشين زيدان نجيب حواشين (٢٠٠٢) : إرشاد الطفل وتوجيهه ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع عمان الأردن.

٣٤- منشورات الالسكو"المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم"(٢٠٠٠):مراجعة الاستراتيجية العربية للتربية السابقة على المدرسة الابتدائية. تونس.

٣٥- ميرنا شوريه،تيريزا دايجرونيمو(٢٠٠٢): كيف نعلم أطفالنا طرق التفكير،ترجمة:أحمد راموسلسلةتربيةالطفل٣ منشورات دار علاء الدين- سورية – دمشق.

٣٦- نجاح رمضان محرز(٢٠٠٥):أساليب المعاملة الوالدية وعلاقتها بتوافق الطفل الاجتماعي والشخصي في رياض الأطفال،مجلة جامعة دمشق،المجلد١٢،ص:ص ٢٨٥-٣٢٤.

37- **Baldwin(2002):Risk and Protective factors in the development of psychopathology,Cambridge University Press.**

38- **Bird,A.,& Reese, E.,& Tripp,G. (2006):parent-child talk about past emotional eventa : Associations with child temperament and goodness-of-fit. Journal of Cognition and Development,7,p.189-210**

39- **Bornstein and Cheah. (2005): "Culture and parenting" in an ecological contextual perspective on developmental science, K.H. Rubin, O.B. Chung, Editors , Parental beliefs, parenting, and child development in cross-cultural perspective, Psychology Press, London, UK.**

40- **Bornstein, M. H.(2002):Toward a multicultural, multiage, multimethod science Human Development,45.**

41- **Camras,L.A., et al.(2002):Observaing emotion in infants: Facial expression, body behavior ,and rater judgments of responses to an expectancy – violating event. Emotion,Vol 2(2),p.179-193.**

42- **Chao, R, K.(1994): Beyond Parental Control and Authoritarian Parenting Style: Understanding Chinese Parenting Through the Cultural Notion of Training. Child Development,65.**

43- **Cheah, C. S. L.& Rubin, K. H.(2004):European American and mainland Chinese mothers' responses to aggression and social withdrawal in preschoolers. International Journal of Behavioral Development,28.**

44- **Cole, P, M, & Tan, P. Z (2007):Emotion socialization from a cultural Perspective,at Handbook of socialization:Theory and Research,edited by,Grusec,E,and Hastings ,P,D,The Guiford Press,New York.**

45- **Denham,S,A.,(1998):Emotional Development in young children , Guilford Press,New York.**

46- **Donovan.F.R.(2004):Bad behaviour,Available at,www.theage.com.au.**

47- **Durbrow, Pena, Masten, Sesma & Williamson,(1999):Mothers'conceptions of child competence in contexts of poverty: The Philippines ,St.Vincent, and the United States.International Journal of Behavioral Development,25.**

48- **Eisenberg ,Nancy &Fabes ,Richard A.,& Murphy ,M., Maszk,P., Smith, M., &Karbon,M. (1995): The role of emotionality & regulation in children's social functioning :A longitudinal study .Child Development , Vol.66.**

49- **Eisenberg,N.,Cumberland,A.,&Spinrad,T.L.(1998):Parental Socialization of emotion .Psychological Inquiry,9**

50- **Ekman,P., (1992) : Are there basic emotions ? Psychological Review ,99.**

51- Ekman,P., (1997): Should We Call it expression or Communication? Innovations in Social Science Research, Vol. 10, No. 4, p. 333-344.

52- Elfenbein, H., A.,& Others (2002):Emotional Intelligence and the Recognition of Emotion From Facial Expressions. In L. Barrett & P. Salovey (Ed.), the wisdom of feelings: Processes Underlying Emotional Intelligence

53- Fivush,R., Brotman, M.A., Buckner,J.B.,Goodman,S.H.(1999):Gender differences in parent-child emotion narratives.Sex Roles,42.

54- Hoffman,M.,(2000):Empathy and moral development implications for caring and justice,Cambridge University Press.

55- Human Development Report (2009):Overcoming barriers :Human mobility and development,Published for the United Nations Development Programme(UNDP),Available at www.hdr.undp.org/en/reports/global/ hdr.

56- Keller,H.(2003):Socialization for Competence:Cultural models of infancy Human Development,46.

57- Kolmodin, K.E. (2006):Exploring links between children's understanding of emotion, parent-child reminiscing about emotional events, and the kindergarten classroom affective environment Loyola University Chicago, USA.p:26

58- Leyendecker,B., Howood .L.,Lamb,M.E.,& Schoelmerich, A. (2002): Mother's Socialization goals and evaluations of desirable and undesirable everyday situations in two diverse cultural groups. International Journal of Behavioral Development,26

59- Pintrich,P.&Schunk,D.(1996):Motivation in Education:Theory ,Research& Application, Englewood Cliffs, NJ:Prentice-Hall.

60- Radford,M,.(2002):Educating the Emotions: Interior and Exterior Realities.canterbury Christ Church Univeristy College.Blackwell Publishers.

61- Scherer,k.R., &Wallbott, H.G.(1994):Evidence for universality and cultural variation of differential emotion response patterning .Journal of Personality and Social Psychology,66.

62- Shipman,K.L.,et al.,(2007): Maternal emotion socialization in maltreating and non-maltreating families :Implications for children's emotion regulation, Blackwell Publishing,New York.

63- Super C. .M.,&Harkness, S. (1986): The developmental niche: A concept-tualization at the interface of child and culture, International Journal of Behavioral Development,9

64- Suveg,C., Zeman j., Flannery,E.,-Schroeder, and Cassano,C,(2005): Emotion Socialization in Families of ChildrenWith an Anxiety Disorder, Journal of Abnormal Child Psychology,Vol.33,No.2.

65- Thompson,R.,A.,(1994):Emotion regulation:A theme in search of a defination.In N.A. Fox (Ed.)The development of emotion regulation. Biological and behavioral aspects.Monographs of Society for Research in Child Development ,59,Serial No.240.

66- Wu,P.,Robinson,C.C.,Yang, C., Hart,C. H.,Olsen,S.F., Porter,C.L.,et al. (2002):Similarities and differences in mothers' parenting of preschoolers in China and the United States.International Journal of Behavioral Development

ملحق (١)

مقياس التنشئة الاجتماعية للانفعالات

عزيزي ولي الأمر :

بيانات أولية:

اسم ولي الأمر: نوع الطفل: العمر الزمنى:

تعليمات:

أمامك مجموعة من العبارات والمطلوب منك أن قراءة كل عبارة بدقة وتحديد مدي اتفاقك مع مضمونها وعليك وضع علامة (√) في الخانة التي تنطبق عليك.

- لا توجد إجابة صحيحة وأخري خاطئة.
- نرجو منك الإجابة عن جميع العبارات وعدم ترك عبارة بدون إجابة.
- المعلومات التي تدلي بها في سرية تامة فهي من اجل البحث العلمي فقط.

وشكراً لحسن تعاونكم

مقياس التنشئة الاجتماعية للانفعالات

البعد الأول: افكار ولى الأمر عن الانفعالات : مجموعة الرسائل التى تنتقل من الآباء للأبناء بشكل مباشر أو ضمنى

م	العبـارات	لا أوافق بشدة	أوافق	إلى حد ما	أوافق	أوافق بشدة
١	اخبر طفلى بأن الانفعالات أكثر أهمية من الأفكار					
٢	لا اعتقد انها فكرة جيدة أن انتبه لمشاعر طفلى					
٣	لا اهتم بانفعالات طفلى.					
٤	الانفعالات جزء مهم جدا من حياة الطفل.					
٥	الانفعالات تدعم نمو طفلى نموا جيدا					
٦	غالبا ما احتار حول معرفة انفعالات طفلى					
٧	ابدا لا استسلم لانفعالات طفلى					
٨	دائما ما اشجع طفلى للتعبير عن انفعالاته					
٩	اعتقد أن التعبير عن المشاعر يعتبر ضعفا.					
١٠	أعتقد أن التعبير عن الانفعالات يدعم نمو الطفل.					
١١	اعتقد أن الانفعالات جزء رئيسى من نجاح العلاقات الاجتماعية					
١٢	أعتقد أن التعبير عن الانفعالات يساعد طفلى على النجاح فى المدرسة					
١٣	أعتقد أن الحديث عن الانفعالات مع طفلى مضيعة للوقت.					
١٤	أعتقد أن اظهار الانفعالات يمكن أن يكون خطيرا.					
١٥	ارى أن إظهار بعض الانفعالات يعد خطأ (مثال الغضب).					
١٦	اعتقد أن معرفة مشاعر طفلى يعد جزءا اساسيا من دورى كوالد					
١٧	أعتقد أنه من مسئولياتى كولى أمر هو تدريب طفلى كيف يعبر عن انفعالاته					
	علاقتك مع طفلك : من خلال علاقة ولى الأمر مع الطفل					
١٨	أكون دائما مدركا لانفعالات طفلى.					
١٩	أشعر بارتياح نحو انفعالات طفلى.					
٢٠	ألقى اهتمام كبير بكيف يشعر طفلى					
٢١	لا استطيع تجاهل مشاعر طفلى.					

م	العبـارات	لا أوافق بشدة	أوافق	إلى حد ما	أوافق	أوافق بشدة
٢٢	دائما أستطيع تحديد انفعالات طفلى.					
٢٣	دائما أعرف بالتحديد كيف يشعر طفلى عندما يكون سعيدا.					
٢٤	دائما أعرف بالتحديد كيف يشعر طفلى عندما يكون غاضبا.					
٢٥	دائما أعرف بالتحديد كيف يشعر طفلى عندما يكون حزينا					
٢٦	دائما أعرف بالتحديد كيف يشعر طفلى عندما يكون خائفا.					
٢٧	استطيع قراءة انفعالات طفلى.					
	استراتيجية التعامل مع مشاعر الطفل : كيفية التصرف تجاه انفعالات الطفل					
٢٨	أفضل طريقة للتعامل مع مشاعر طفلى هو المرور بالخبرة ذاتها.					
٢٩	عندما يكون طفلى حزينا فإننى أتحدث معه/معها عن أحداث مبهجه لإسعاده.					
٣٠	عندما يكون طفلى غاضبا فأنى ادربه كيف يعبر عن مشاعره					
٣١	عندما يكون طفلى منزعجا فإنى ادربه على استخدام بعض التكنيكات مثل الذهاب إلى ركن هادىء					
٣٢	عندما يكون طفل مسرورا الى حد مبالغ فيه لإنى اتحدث معه/معها عن كيفية التحكم فى المشاعر.					
٣٣	ادرب طفلى كيف يعبر عن المشاعر الإيجابية مثل السعادة.					
٣٤	أدرب طفلى كيف يخفى المشاعر السلبية.					
٣٥	أخبر طفلى أنه يمكنه البكاء أمام الآخرين					
٣٦	الطريقة التى يعبر بها طفلى عن مشاعره تعتمد على نوعه.					
	التنشئة الإنفعالية للغضب					
٣٧	عندما يكون طفلى غاضبا فأنا أعرف دائما.					
٣٨	أنا أعرف ما يغضب طفلى.					
٣٩	طفلى يغضب منى.					
٤٠	طفلى يغضب من معلمه / معلمته					
٤١	طفلى يغضب من أخوته (من فضلك لا تجب عن هذا السؤال إن لم كن لطفلك أشقاء					

م	العبـارات	لا أوافق بشدة	أوافق	إلى حد ما	أوافق	أوافق بشدة
٤٢	يغضب طفلى من الغرباء					
٤٣	يغضب طفلى من اصدقائه					
٤٤	عندما يشعر طفلى بالغضب فإنه دائما يبكى.					
٤٥	أعرف أن طفلى غضبان من تعبيرات الوجه					
٤٦	أعرف أن طفلى غضبان من نبرات الصوت					
٤٧	من الصعب معرفة متى يشعر طفلى بالغضب.					
٤٨	بعد التعبير عن الغضب يشعر طفلى بالحزن.					
٤٩	بعد التعبير عن الغضب يشعر طفلى بالخجل.					
٥٠	بعد التعبير عن الغضب يشعر طفلى بالسعادة.					
٥١	أعرف المواقف التى تغضب طفلى.					
٥٢	قراءة كتاب مع طفلى يساعد على السيطرة على المشاعر.					
٥٣	الاستماع للموسيقى يساعد طفلى على السيطرة على المشاعر					
٥٤	اللعب مع الأقران يساعد على السيطرة على المشاعر					

Emotional Socialization for preschool children, parent perspectives "Cross- cultural study"

Dr, Samiha Mohammed Ali Attia[١]

The current study aimed to investigates emotional socialization for pre – school children from parents perspectives (multi nationalities, American, Asian and Egyptian)

So study sample was composed from 241 of fathers & mothers (parents) also socialization emotional scale for children was applied and included the following dimensions:

Parents thoughts about emotions; the relationship with child; The strategy that applied with child emotions; Socialization used to treat angry among children; Parent sources for socialization for their children emotions.

The study concluded that child gender variable , the age and nationality may deem from the factors influence on emotion socialization for children , where results confirmed that there were varying among parent thoughts about emotions (, American , Asian and Egyptian) according to child age , gender for the youngest male child ,

Considering the relationship between parents & children, statistical differences for the oldest female children (according to Egyptian parents) also, there was varying sources available for parents to access to necessary information to face their children emotions like:

(books , C D s internet websites , workshops , previous experience to rear children and learning from other peer parents) where the researcher have noticed that books considered the most important source for information to socialize & deal with their children , but ex- experience to socialize child was the most source for Egyptian parents to et & access to information , also Asian parents affirmed that learning from peer parents was the most important source for information related to child socialization .

[1] Lecturer in Department of Psychological Science psychology dep. Faculty of Early Childhood Education – Fayoum university

المصادر الوالدية للتنشئة الإنفعالية:-

من فضلك اختار احدى المصادر التالية والتى تستعين بها حتى تعرف كيف تتعامل مع انفعالات طفلك:-

الكتب	( )
الأقراص الممغنطة	( )
شرائط الفيديو	( )
الدروس الجامعية	( )
الدروس الوالدية وورش العمل	( )
مواقع الأنترنت	( )
الخبرة الشخصية	( )
التعلم من أباء آخرين	( )
الخبرة السابقة فى تربية الأبناء	( )